الرسالة الاولى

في علم الصرف

المسماة

(لفتة الطرف في علم الصرف)

الرسالة الاولى

لفتة الطرف في علم الصرف

" الصرف أم العلوم والنحو أبوها."

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

أما بعد:

فيقول العبد المسكين المفتقر إلى رحمة ربّه الغنيّ محمد أمين أر بن ذي الكفل بن علي بن أحمد بن قرو الميراني الكُلُيَانِي[1] ثم الأنقروي، غفر الله تعالى له ولوالديه بلطفه الجلي والخفي:

إن هذه رسالة في علم الصرف سميتها: "**لفتة الطرف في علم الصرف**".

رتبتها على ثلاثة ابواب.

الباب الاول في ابواب الصـــرف: كم هي؟ والى كم نوعا تتنوع وما وزن كل باب؟ وما موزونه وما علامته؟ أهو للتعدية ام لا؟

الباب الثاني – في الامثلة: ما الامثلة؟ كم قســـما هي؟ والى كم صـــيغة يرتقي كل قســـم؟ وما عنوان هذه الصيغ؟

الباب الثالث – في المعتل، ما المعتل؟ كم قسما هو؟ وما تعريف كل قسم؟ وما اعلاله؟ حال كونه ماضيا او مضارعا الى آخر المشتقات التسعة.

من الله تعالى وحده التوفيق والسداء.

تقديم :

ما الفرق بين الصرف وبين علم الصرف؟

وما غايته؟ وما موضوعه؟

أ- الصرف والتصريف في الاصطلاح بمعنى واحد وهو: تحويل الأصل الواحد أي المصدر إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل النصر الذي هو المصدر إلى نَصَرَ، يَنْصُرُ، نَاصِرٌ وغيرها من الأمثلة المختلفة، و الى نَصَرَ، نَصَرَا، نَصَرُوا وغيرها من الأمثلة المطردة.

ب- علم الصرف: علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم من حيث الاشتقاق والإعلال.

---

[1] قرية في چرميك دياربكر؛ باسمه القديم "آمد".

الاشتقاق على قسمين:

١- علمي، وهو أن تعلم مثلاً: أن "نَصَرَ"مأخوذ من النصر.

٢- وعملي، وهو نقل شيء إلى شيء بتغيير كنقل النصر إلى نَصَرَ وغيره من الأمثلة بتغيير الهيئة ونحوه.

ج- غايته: الاطلاع على فهم المعنى على وجه الحق.

د- موضوعه: الكلمة من حيث الاشتقاق وغيره.

المراد من الكلمة هنا: الاسم والفعل وكل منهما اما سالم وهو ما: سلم حروفه الأصلية - التي تقابَل بـ"فَعَلَ" أو "فَعْلَلَ" - عن حرف التضعيف والعلة والهمزة، نحو:نَصْرٌ ودحرج. واما غير سالم وهو ما لم يسلم من تلك الحروف نحو: مَدَّ، وَعَدَ، قَالَ، غَزَا، وَقَى، شَوَى، أَخَذَ. فهذه السبعة كلها غير السالم.

ويعبّر عن الحرف الأولى بـ"فاء الفعل"، وعن الثانية بـ"عين الفعل"، وعن الثالثة بـ"لام الفعل" إن كان الفعل على ثلاث أحرف كنَصَرَ. وإن كان على أربع أحرف كدَحْرَجَ يعبر عن الحرف الثالثة بـ"لام الفعل الأولى"، وعن الرابعة بـ"لام الفعل الثانية"، ويعبر عن الحروف الزائدة على الحروف الأصلية بلفظها وإن كانت منقلبة بحرف أخرى، فيقال: اصطلح وزن افتعل لا وزن افطعل إلا المكررة للإلحاق أو غيره فبلفظ ما تقدمها فيقال: جلبب وزن فعلل لا وزن فعلب، وفرّح وزن فعّل لا وزن فعرل.

الباب الاول – في ابواب الصرف:

كم هي؟ والى كم نوعا تتنوع؟ وما عنوان كل نوع وكم ابواب كل نوع وما وزن كل باب وما موزونه وما علامته؟ أهو متعدي ام لازم؟

١-٤- أبواب الصرف خمسة وثلاثون بابًا توزن بها كلمات لا تحصى، وتتنوّع إلى عشرة أنواع:

النوع الأول

الثلاثي المجرد وهو ستة أبواب

الباب الاول:

وزنه: فَعَلَ – يَفْعُلُ، موزونه: نَصَرَ - يَنْصُرُ؛ علامته كون عين فعله مفتوحًا في الماضي، ومضمومًا في المضارع.

الباب الثاني:

وزنه: فَعَلَ – يَفْعِلُ، موزونه: ضَرَبَ - يَضْرِبُ؛ علامته كون عين فعله مفتوحاً في الماضي، ومكسوراً في المضارع.

الباب الثالث:

وزنه: فَعَلَ – يَفْعَلُ، موزونه: فَتَحَ – يَفْتَحُ؛ علامته كون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق، وهي ستة: الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء.

الباب الرابع:

وزنه: فَعِلَ – يَفْعَلُ، موزونه: عَلِمَ – يَعْلَمُ؛ علامته كون عين فعله مكسوراً في الماضي، ومفتوحاً في المضارع.

الباب الخامس:

وزنه: فَعُلَ – يَفْعُلُ، موزونه: حَسُنَ – يَحْسُنُ؛ علامته كون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع.

لا تجئ منه من الأمثلة المختلفة إلا فِعْلَيِ الماضي والمضارع[2]، ومصدره المستعمل، والصفة المشبهة، واسم التصغير والمنسوب.

الباب السادس:

وزنه: فَعِلَ – يَفْعِلُ، موزونه: حَسِبَ – يَحْسِبُ؛ علامته كون عين فعله مكسوراً فيهما.

وجميع هذه الأبواب الستة للتعدية[3] غالباً، إلا باب حَسُنَ فلازم[4] دائماً فإنه للطبائع لا غير.

يصير اللازم متعدّيًا بثلاثة أمور: بالنقل إلى باب الإفعال، وإلى باب التفعيل، وبحرف الجرّ، نحو: ذهبت به بمعنى أذهبته.

النوع الثاني

الثلاثي المزيد فيه بحرف وهو ثلاثة أبواب

الباب الاول:

وزنه: أَفْعَلَ – يُفْعِلُ – إِفْعَالاً، موزونه: أَكْرَمَ – يُكْرِمُ – إكْرَاماً. ومنه اَمَّسَ وأصله اَنْمَسَ، يقلب فاء فعله إذا كان نوناً بجنس عينه إذا كان عينه حرفاً من حروف ''يرملون''، علامته زيادة الهمزة في أوله[5].

الباب الثاني:

وزنه: فَعَّلَ – يُفَعِّلُ – تَفْعِيلاً، موزونه: فَرَّحَ – يُفَرِّحُ – تَفْرِيحاً، أصله تَفْرِرْحًا قلب الراء الثاني ياءً للتخفيف كما قلب في "فَرَيْنَ" أصله "فَرَرْنَ" جمع المؤنث الغائب، علامته تضعيف عينه.

الباب الثالث:

---

[2] و لو دخل عليه لم ولما وما ولاء النفي ولن و لام الأمر و لاء النهي. و فعل الأمر للمخاطب أيضًا داخل في معنى المضارع.

[3] ومعنى التعدية: تجاوز فعل الفاعل إلى المفعول به.

[4] ومعنى اللازم. عدم تجاوز فعل الفاعل إلى المفعول به بل وقوعه في نفسه.

[5] يجوز زيادة السين أو الهاء بين الهمزة والفاء للمبالغة على خلاف القياس، نحو: أَسْطَاعَ – يُسْطِيعُ – إِسْطَاعاً، وأَهْرَاقَ – يُهْرِيقُ – إِهْرَاقاً.

وزنه: فَاعَلَ – يُفاَعِلُ – مُفَاعَلَةً[6]، موزونه: قَاتَلَ – يُقَاتِلُ – مُقَاتَلَةً. علامته زيادة الألف بين الفاء والعين. وبناء هذه الثلاث للتعدية غالباً[7].

النوع الثالث

الثلاثي المزيد فيه بحرفين وهو خمسة أبواب

الباب الاول:

وزنه: اِنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ – اِنْفِعَالاً، موزونه: اِنْقَطَعَ – يَنْقَطِعُ – اِنْقِطَاعاً. ومنه اِرَّمل وأصـــله اِنْرَمَلَ. يقلب نون انفعل بجنس فائه إذا كان فاؤه حرفاً من حروف "يرملون" ثم تدغم. وعلامته زيادة الألف والنون في أوله، وبناؤه للمطاوعة[8].

الباب الثاني:

وزنه: اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ – اِفْتِعَالاً، موزونه: اجْتَمَعَ – يَجْتَمْعُ – اجْتِمَاعاً. ومنه خَصَّمَ، أصله اخْتَصَمَ واظَّلم أصله اظْتَلَمَ. يقلب تاء افتعل بجنس عينه وكذا بجنس فائه إذا كان فاؤه أو عينه حرفاً من حروف "اتـــثدذ زسشص ضط ظوي" ثم تدغم. وعلامته زيادة الألف في أوله والتاء بين الفاء والعين، وبناؤه للمطاوعة والتعدية.

الباب الثالث:

وزنه: افْعَلَّ – يَفْعَلُّ – اِفْعِلاَلاً، موزونه: اِحْمَرَّ – يَحْمَرُّ – اِحْمِرَارًا. وعلامته زيادة الألف في أوله وتكرار لام فعله. وبناؤه للازم.

الباب الرابع:

وزنه: تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ – تَفَاعُلاً، موزونه: تَبَاعَدَ – يَتَبَاعَدُ – تَبَاعُداً. ومنه اثَّاقَل، أصـــله تَثَاقَلَ. يقلب تاء تَفَاعَلَ بجنس فائه إذا كانت فاؤه حرفاً من حروف "اتثدذ زسشص ضط ظوي" ثم تدغم. وعلامته زيادة التاء في أوله والألف بين الفاء و العين، وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعداً.

الباب الخامس:

---

[6] ويذكر مصدران آخران لهذا الباب وهما فِعَالاً وفِيعَالاً.

[7] والباب الثالث للمشاركة أيضًا نحو قاتل زيد عمرا.

[8] معنى المطاوعة: حصـول أثر الشـيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو: كسـرت الزجاج فانكسـر ذلك الزجاز، فإن انكسـار الزجاج أثر حصـل عن تعلق الكسر الذي هو فعل متعد.

وزنه: تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ – تَفَعُّلاً، موزونه: تَكَلَّمَ – يَتَكَلَّمُ – تَكَلُّماً. ومنه اطَّهَّر، أصـــله تَطَهَّرَ. يقلب تاء تَفَعَّلَ بجنس فائه إذا كانت فاؤه حرفاً من حروف "اتثدذ زسشص ضط ظوي" ثم تدغم. وعلامته زيادة التاء في أوله وتضعيف عينه وبناؤه للتكلف. [9]

النوع الرابع

الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف وهو أربعة أبواب

الباب الاول:

وزنه: اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ – اِسْتِفْعَالاً، موزونه: اسْتَخْرَجَ – يَسْتَخْرِجُ – اسْتِخْرَاجاً. علامته زيادة الهمزة والسين والتاء في أوله، وبناؤه للتعدية غالباً[10].

الباب الثاني:

وزنه: اِفْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ – اِفْعِيعالاً، موزونه: اِعْشَوْشَبَ – يَعْشَوْشِبُ – اِعْشِيشَاباً. أصله: اِعْشِوْشابًا؛ قلب واوه ياء لسـكونه وكسـر ما قبله. وعلامته زيادة الهمزة في أوله والواو بعد عين فعله وتكرار عين الفعل، وبناؤه لمبالغة اللازم.

الباب الثالث:

وزنه: اِفْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ – اِفْعِوَّالاً، موزونه: اِجْلَوَّذَ – يَجْلَوِّذُ – اِجْلِوَّاذاً. علامته زيادة الهمزة في أوله والواو المشددة بين العين واللام، وبناؤه لمبالغة اللازم.

الباب الرابع:

وزنه: اِفْعَالَّ – يَفْعَالُّ – إِفْعِيلاَلاً، موزونه: اِحْمَارَّ – يَحْمَارُّ – اِحْمِيرَاراً. أصله احمارارا قلب الألف الذي بعد الميم ياء للتخفيف وكُسِـــرَ الميم للياء. وعلامته زيادة الهمزة في أوله والألف بين العين واللام وتكرار اللام، وبناؤه لمبالغة اللازم.

النوع الخامس

الرباعي المجرد وهو باب واحد:

وزنه: فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ – فَعْلَلَةً وفِعْلاَلاً، موزونه: دَحْرَجَ – يُدَحْرِجُ – دَحْرَجَةً ودِحْرَاجاً. علامته كون أصوله على أربعة، وبناؤه للتعدية غالباً.

---

[9] معنى التكلف: تحصيل المطلوب شيا بعد شيء نحو: تعلمت العلم مسألة بعد مسألة و تخرجت من الكلية.

[10] وقد يفيد طلب الفعل كما في قوله تعالى: ﴿ **فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا**..﴾ .سورة الكهف، آية ٧٧.

النوع السادس

الرباعي المزيد فيه بحرف وهو أيضًا باب واحد:

وزنه: تَفَعْلَلَ – يَتَفَعْلَلُ – تَفَعْلُلاً، موزونه: تَدَحْرَجَ – يَتَدَحْرَجُ – تَدَحْرُجاً. علامته كون أصـــوله على أربعة وزيادة التاء في أوله، وبناؤه للمطاوعة.

النوع السابع

الرباعي المزيد فيه بحرفين وهو بابان:

الباب الاول:

وزنه: اِفْعَلَلَّ – يَفْعَلِلُّ – اِفْعِلاَّلاً، موزونه: اِقْشَعَرَّ – يَقْشَعِرُّ – اِقْشِعْرَاراً. علامته كون أصوله على أربعة وزيادة الهمزة في أوله وتكرار اللام، وبناؤه لمبالغة اللازم.

الباب الثاني:

وزنه: اِفْعَنْلَلَ – يَفْعَنْلِلُ – اِفْعِنْلاَلاً، موزونه: اِحْرَنْجَمَ – يَحْرَنْجِمُ – اِحْرِنْجَاماً. علامته كون أصوله على أربعة وزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام، وبناؤه للمطاوعة.

النوع الثامن

الثلاثي المزيد فيه بحرف الملحق بدَحْرَجَ

علامة الإلحاق اتفاق المصدرين، وهو ستة أبواب:

الباب الاول:

وزنه: فَوْعَلَ – يُفَوْعِلُ – فَوْعَلَةً وفِيعَالاً، موزونه: حَوْقَلَ – يُحَوْقِلُ – حَوْقَلَةً وحِيقَالاً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة الواو بين الفاء والعين. وبناؤه للازم لعدم توقف معناه على المفعول، نحو: حَوْقَلَ زيد أي قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

الباب الثاني:

وزنه: فَعْوَلَ – يُفَعْوِلُ – فَعْوَلَةً وفِعْوَالاً، موزونه: جَهْوَرَ – يُجَهْوِرُ – جَهْوَرَةً وجِهْوَاراً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة الواو بين العين واللام، وبناؤه للتعدية.

الباب الثالث:

وزنه: فَيْعَلَ – يُفَيْعِلُ – فَيْعَلَةً وفِيعَالاً، موزونه: بَيْطَرَ – يُبَيْطِرُ – بَيْطَرَةً وبِيطَاراً. علامته كون أصـــوله ثلاثة وزيادة الياء بين الفاء والعين، وبناؤه للتعدية.

الباب الرابع:

وزنه: فَعْيَلَ – يُفَعْيِلُ – فَعْيَلَةً وفِعْيَالاً، موزونه: عَثْيَرَ – يُعَثْيِرُ – عَثْيَرَةً وعِثْيَاراً. علامته كون أصـــوله ثلاثة وزيادة الياء بين العين واللام، وبناؤه للللازم.

الباب الخامس:

وزنه: فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ – فَعْلَلَةً وفِعْلاَلاً، موزونه: جَلْبَبَ – يُجَلْبِبُ – جَلْبَبَةً وجِلْبَابًا. علامته كون أصـــوله ثلاثة وتكرار لام الفعل، وبناؤه للتعدية.

الباب السادس:

وزنه: فَعْلَى – يُفَعْلِي – فَعْلَيَةً وفِعْلاَءً، موزونه: سَلْقَى – يُسَلْقِي – سَلْقَيَةً وسِلْقَاءً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة الياء في آخره، وبناؤه للللازم.

النوع التاسع

الثلاثي المزيد فيه بحرفين الملحق بتَدْحَرَجَ وهو خمسة أبواب

الباب الاول:

وزنه: تَفَوْعَلَ – يَتَفَوْعَلُ – تَفَوْعُلاً، موزونه: تَجَوْرَبَ – يَتَجَوْرَبُ – تَجَوْرُباً. علامته كون أصـــوله ثلاثة وزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين، وبناؤه للمطاوعة.

الباب الثاني:

وزنه: تَفَعْوَلَ – يَتَفَعْوَلُ – تَفَعْوُلاً، موزونه: تَرَهْوَكَ – يَتَرَهْوَكُ – تَرَهْوُكاً. علامته كون أصـــوله ثلاثة وزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام، وبناؤه للللازم.

الباب الثالث:

وزنه: تَفَيْعَلَ – يَتَفَيْعَلُ – تَفَيْعُلاً، موزونه: تَشَـيطَنَ – يَتَشَـيْطَنُ – تَشَـيْطُناً. علامته كون أصـوله ثلاثة وزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين، وبناؤه للللازم.

الباب الرابع:

وزنه: تَفَعْلَلَ – يَتَفَعْلَلُ – تَفَعْلُلاً، موزونه: تَجَلْبَبَ – يَتَجَلْبَبُ – تَجَلْبُباً. علامته كون أصـــوله ثلاثة وزيادة التاء في أوله وتكرار لام الفعل، وبناؤه للمطاوعة.

الباب الخامس:

وزنه: تَفَعْلَى – يَتَفَعْلىَ – تَفَعْلِياً، موزونه: تَسَلْقَى – يَتَسَلْقَى – تَسَلْقِياً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة التاء في أوله والياء في الآخر، وبناؤه للللازم.

النوع العاشر

الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف الملحق بِاحْرِنْجَمَ وهو بابان

الباب الاول:

وزنه: اِفْعَنْلَلَ – يَفْعَنْلِلُ – اِفْعِنْلاَلاً، موزونه: اِقْعَنْسَسَ – يَقْعَنْسِسُ – اِقْعِنْسَاساً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وتكرار لام الفعل، وبناؤه لمبالغة اللازم.

الباب الثاني:

وزنه: اِفْعَنْلَى – يَفْعَنْلِي – اِفْعِنْلاَءً، موزونه: اِسْلَنْقَى – يَسْلَنْقِي – اِسْلِنْقَاءً. علامته كون أصوله ثلاثة وزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام، والياء في الآخر، وبناؤه للللازم.

فصار مجموع ما ذكرناه من أبواب الصرف في ضمن هذه الأنواع العشرة خمسة وثلاثين بابًا، ضبطها مختصرًا:

النوع الأول ستة أبواب: نصر، ضرب، فتح، علم، حسن، حسب.

النوع الثاني ثلاثة أبواب: أكرم = أمَّسَ، فرّح، قاتل.

النوع الثالث خمسة أبواب: انقطع = ارّمل، اجتمع = اظّلم = خصّم، احمرّ، تكلّم = اطّهّر، تباعد = اثّاقل.

النوع الرابع أربعة أبواب: استخرج، اعشوشب، اجلوّذ، احمارّ.

النوع الخامس باب واحد: دحرج.

النوع السادس باب واحد: تدحرج.

النوع السابع بابان: اقشعر، احرنجم.

النوع الثامن ستة أبواب: حوقل، جهور، بيطر، عثير، جلبب، سلقى.

النوع التاسع خمسة أبواب: تجورب، ترهوك، تشيطن، تجلبب، تسلقى.

النوع العاشر بابان: اقعنسس، اسلنقى.

الباب الثاني في الامثلة:

مالامثلة؟ كم قسما هي؟ وما تعريف كل قسم؟ والي كم صيغة يرتقى كل قسم وما عنوان تلك الصيغة؟

أ– الامثلة ما تتولد من المصدر كتولد نصر، ينصر، ناصر، وينصر، ينصران، ينصروان من النصر الذي هو المصدر

ب– هي قسمان: الاول من القسمين يقال لها: الامثلة المختلفة هي صيغ متّحدة مادةً، مختلفة هيئةً وعلامةً. نحو: نصر، ينصر، ناصر، منصور.

وهو اي الاول من القسمين يرتقى من الثلاثي المجرد سوى باب حسن الى خمس وعشرين صيغة. ها هي مع عنوانها:

١	نَصَرَ	فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وكذا كل فعل ماض إلا إذا اتّصل به واو الضمير فعلى الضمة أو الضمير المتحرك فعلى السكون.
٢	يَنْصُرُ	فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة، وكذا كل مضارع إلاّ في الواحدة المخاطبة والتثنية والجمع[11] فبنون الإعراب.
٣	نَاصِرٌ	اسم الفاعل ولا يجيء من الطبايع[12] ويجيء منه الصفة المشبهة.
٤	مَنْصُورٌ	اسم المفعول ولا يجيء من اللوازم إلا بحرف الجر، نحو: مجرور به.
٥	لَمْ يَنْصُرْ	الجحد المطلق لنفي الماضي.
٦	لَمَّا يَنْصُرْ	الجحد المستغرق لنفي الماضي.
٧	مَا يَنْصُرُ	فعل مضارع نفي الحال.
٨	لاَ يَنْصُرُ	فعل مضارع نفي الاستقبال.
٩	لَنْ يَنْصُرَ	تأكيد نفي الاستقبال.
١٠	لِيَنْصُرْ	أمر الغائب.
١١	لا يَنْصُرْ	نهي الغائب.
١٢	أُنْصُرْ	أمر الحاضر.
١٣	لا تَنْصُرْ	نهي الحاضر.
١٤	مَنْصَرٌ	المصدر الميمي، اسم الزمان، واسم المكان. هي من الثلاثي المجرد على مَفْعَلٍ إلا ما كان من "يَفْعِلُ" أو كان معتل الفاء فعلى مَفْعِل، ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ليس لهن صيغة مستقلّة.
١٥	مِنْصَرٌ	اسم الآلة ولا يجيء من اللوازم ولا من غير الثلاثي ولو بالواسطة.
١٦	نَصْرَةً	مصدر بناء المرة ويجيء من غير الثلاثي بالمصدر المستعمل مع التاء، نحو: أَفْعَلَ- إفْعَالَةً ويقاس عليه غيره، نحو: فعّل - تفعيلة كفرّح تفريحة.

[11] اي جمع المذكر مثل: ينصرون و تنصرون.

[12] من الباب الخامس مثل حسُن – يحسُن.

١٧	نَصْرِيَّةً	المصدر الصنعي، إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسبة وتاء النقل كالراميّة والمرميَّة وغير ذلك، مثل: إفعالية، مصدر صنعي من باب أَكْرَمَ.
١٨	نِصْرَةً	مصدر بناء النوع، لا يجيء من غير الثلاثي إلا بالواسطة.
١٩	نَصْرِيٌّ	الاسم المنسوب من الثلاثي. ومن غير الثلاثي: أَفْعَلِيٌّ.
٢٠	نُصَيْرٌ	اسم التصغير من الثلاثي. ومن غير الثلاثي: أُفَيْعِلٌ.
٢١	نَصَّارٌ[13]	مبالغة اسم الفاعل. ولا يجيء مبالغة اسم الفاعل من غير الثلاثي.
٢٢		لا تجيء الصفة المشبهة من المتعدي ولا من غير الثلاثي. بل يجئ من الثلاثي المجرد اللازم نحو: عطشان
٢٣	أَنْصَرُ	اسم التفضيل. ولا يجيء من الألوان والعيوب ولا من غير الثلاثي إلا بالواسطة، نحو: أَكْثَرُ إكراماً. وكذا فِعْلاَ التعجب المائي والبائي.
٢٤	ما أَنْصَرَهُ	فعل التعجب المائي.
٢٥	أَنْصِرْ بِه	فعل التعجب البائي. وهما كاسم التفضيل لا يجيآن من الألوان والعيوب ولا من غير الثلاثي إلا بالواسطة، نحو: ما أَشَدَّ إكْرامَهُ، وأَشْدِدْ بِإكْرامِهِ.

وهذه الأمثلة كلها تجيء من كل باب من الثلاثي المجرد السالم إلا أن اسم الآلة واسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل وفِعْلَيِ التعجب لا يجئن من الباب الخامس أي باب "حَسُنَ" وتجيء منه الصفة المشبهة.

ومن غير الثلاثي المجرد سوى باب احمر ترتقى الى احدى وعشرين صيغة وهي مع عنوانها

١	أَكْرَمَ	فعل ماض مبني على الفتح، وكذا كل ماض إلا إذا اتصل به واو الضمير فعلى الضمة أو ضمير متحرك فعلى السكون.
٢	يُكْرِمُ	فعل مضارع مرفوع بالضمة، وكذا كل مضارع إلا في الواحدة المخاطبة والتثنية والجمع فبنون الإعراب.
٣	مُكْرِمٌ	اسم الفاعل.
٤	مُكْرَمٌ	اسم المفعول والزمان، والمكان، والمصدر الميمي، والعلامة القرينة.

[13] هناك أوزان أخرى لمبالغة اسم الفاعل: فَعُولٌ: جَهُولٌ، فِعِّيلٌ: صِدِّيقٌ، فُعُلٌ: غُفُلٌ، فَعُلٌ: يَقُظٌ، مِفْعَالٌ: مِدْرَارٌ، مِفْعِيلٌ: مِكْثِيرٌ، فُعَلَةٌ: لُعَنَةٌ.

٥	لَمْ يُكْرِمْ	مضـــارع مجزوم بلَمِ الجازم بحذف الحركة، وكذا كل مضـــارع إلا في الواحدة المخاطبة والتثنية والجمع فبحذف نون الإعراب.
٦	لَمَّا يُكْرِمْ	مضارع مجزوم بلَمَّا الجازم.
٧	ماَ يُكْرِمُ	مضارع منفي بمَا لنفي الحال.
٨	لاَ يُكْرِمُ	مضارع منفي بلاَ لنفي الاستقبال.
٩	لَنْ يُكْرِمَ	مضارع منصوب بلَنِ الناصبة، ونصبه بالفتحة وفي الواحدة المخاطبة والتثنية والجمع بحذف نون الإعراب.
١٠	لِيُكْرِمْ	أمر الغائب مجزوم بلام الأمر.
١١	لاَ يُكْرِمْ	نهي الغائب مجزوم بلاء النهي.
١٢	أَكْرِمْ	أمر الحاضر، يقال له: أمر، صيغة مشتقة من لتؤكرم عند البصريين حذفت اللام مع التاء لكثرة الاستعمال.
١٣	لاَ تُكْرِمْ	نهي الحاضر مجزوم بلاء النهي.
١٤	إِكْرَامَةً	مصدر بناء المرة بإلحاق التاء بمصدره المستعمل.
١٥	إِكْرَامَةً عَظِيمَةً	مصدر بناء النوع بواسطة صفة.
١٦	إِكْرَامِيَّةً	المصدر الصنعي بإلحاق ياء النسبة وتاء النقل.
١٧	أُكَيْرِمٌ	اسم التصغير بزيادة الياء بعد الفاء.
١٨	إِكْرَمِيٌّ	الاسم المنسوب بإلحاق ياء النسبة بعد حذف ألف المصدر.
١٩	أَكْثَرُ إِكْرَاماً	اسم التفضيل بالواسطة.
٢٠	مَا أَشَدَّ إِكْرَامَهُ	فعل التعجب المائي.
٢١	أَشْدِدْ بِإِكْرَامِهِ	فعل التعجب البائي.

هكذا ما بقي من الأبواب الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه إلا بعض أبواب منها كباب "احمرّ"، فإنه لا يجيء منه اسما الفاعل والمفعول وفِعْلاَ التعجب ونحوها[14].

الثاني – من قسميي الامثلة

[14] بل تأتي الصفة المشبهة لأن هذا الباب للطبائع كباب حَسُنَ.

الامثلة المطردة:

ما هي؟ كم قسما هي؟ الى كم صيغة يرتقى كل قسم؟ ما عنوان هذه الصيغ؟

أ-ب- هي صيغ متّحدةٌ مادةً وهيئةً، ومختلفةٌ علامةً، نحو: نصر، نصرا، نصروا. وهي ثلاثة اقسام: فعلية كنَصَرَ، وَصْفية كنَاصِرٌ، اسمية كمَنْصَر.

الاول – من اقسام الثلاثة: الفعلية هي سواء كانت ماضيًا معلومًا أو مجهولاً، أو مضارعا معلوما او مجهولا ثلاثيًا مجردًا أو غيره اربع عشرة صيغة: ثلاث منها لمذكر غائب، ثلاث منها لمؤنث غائبة، ثلاثة منها لمذكر مخاطب، ثلاث منها لمؤنث مخاطبة وواحدة منها لمتكلم وحده واخرى لمتكلم مع الغير نحو:

١- الماضي المعلوم

		المفرد	التثنية	الجمع
٣-	**للمذكر الغائب نحو**	نَصَرَ	نَصَرَا	نَصَرُوا
٣-	للمؤنث الغائبة نحو	نَصَرَتْ	نَصَرَتَا	نَصَرْنَ
٣-	**للمذكر المخاطب نحو:**	نَصَرْتَ	نَصَرْتُمَا	نَصَرْتُمْ
٣-	**للمؤنث مخاطبة نحو:**	نَصَرْتِ	نَصَرْتُمَا	نَصَرْتُنَّ
١-	**للمتكلم وحده نحو:**	نَصَرْتُ		
١-	**للمتكلم مع الغير نحو:**	نَصَرْنَا		

فالمجموع اربع عشرة صيغة

٢- الماضي المجهول

و هو ما يكسر ما قبل آخره ويضم حروفه المتحركة التي قبله، نحو: نُصِرَ وَاسْتُخْرِجَ.

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	**لمذكر غائب نحو:**	نُصِرَ	نُصِرَا	نُصِرُوا
٣	**لمؤنث غائبة نحو:**	نُصِرَتْ	نُصِرَتَا	نُصِرْنَ
٣	**لمذكر مخاطب نحو:**	نُصِرْتَ	نُصِرْتُمَا	نُصِرْتُمْ
٣	**لمؤنث مخاطبة نحو:**	نُصِرْتِ	نُصِرْتُمَا	نُصِرْتُنَّ
١	**لمتكلم وحده نحو:**	نُصِرْتُ		
١	**لمتكلم مع الغير نحو:**	نُصِرْنَا		

٣- المضارع المعلوم

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	لمذكر غائب نحو:	يَنْصُرُ	يَنْصُرَانِ	يَنْصُرُونَ
٣	لمؤنث غائبة نحو:	تَنْصُرُ	تَنْصُرَانِ	يَنْصُرْنَ
٣	لمذكر مخاطب نحو:	تَنْصُرُ	تَنْصُرَانِ	تَنْصُرُونَ
٣	لمؤنث مخاطبة نحو:	تَنْصُرِينَ	تَنْصُرَانِ	تَنْصُرْنَ
١	لمتكلم وحده نحو:	أَنْصُرُ		
١	لمتكلم مع الغير نحو:	نَنْصُرُ		

٤- المضارع المجهول

وهو ما يضمّ حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخره ويبقى الباقي على حاله، نحو: يُضْرَبُ، ويُسْتَخْرَجُ.

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	لمذكر غائب نحو:	يُنْصَرُ	يُنْصَرَانِ	يُنْصَرُونَ
٣	لمؤنث غائبة نحو:	تُنْصَرُ	تُنْصَرَانِ	يُنْصَرْنَ
٣	لمذكر مخاطب نحو:	تُنْصَرُ	تُنْصَرَانِ	تُنْصَرُونَ
٣	لمؤنث مخاطبة نحو:	تُنْصَرِينَ	تُنْصَرَانِ	تُنْصَرْنَ
١	لمتكلم وحده نحو:	أُنْصَرُ		
١	لمتكلم مع الغير نحو:	نُنْصَرُ		

الثاني – من اقسام الامثلة المطردة: الوصفية هي سواء كانت اسم الفاعل او اسم المفعول او اسم التصغير او اسم المنسوب او مبالغة اسم الفاعل او الصفة المشبهة او اسم التفضيل ست صيغ سوى الجمع المكسر

١- اسم الفاعل

		المفرد	التثنية	الجمع	الجمع المكسر

٣	**لمذكر نحو:**	نَاصِرٌ	نَاصِرَانِ	نَاصِرُونَ	نُصَّارٌ، نُصَّرٌ، نَصَرَةٌ
٣	**لمؤنث نحو:**	نَاصِرَةٌ	نَاصِرَتَانِ	نَاصِرَاتٌ	نَوَاصِرُ

٢- اسم المفعول

		المفرد	التثنية	الجمع	الجمع المكسر
٣	**لمذكر نحو:**	مَنْصُورٌ	مَنْصُورَانِ	مَنْصُورُونَ	مَنَاصِرُ
٣	**لمؤنث نحو:**	مَنْصُورَةٌ	مَنْصُورَتَانِ	مَنْصُورَاتٌ	

٣- اسم التصغير

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	**لمذكر نحو:**	هُزَيْلِيٌّ	هُزَيْلِيَّانِ	هُزَيْلِيُّونَ
٣	**لمؤنث نحو:**	هُزَيْلِيَّةٌ	هُزَيْلِيَّتَانِ	هُزَيْلِيَّاتٌ

٤- اسم المنسوب

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	**لمذكر نحو:**	بَصْرِيٌّ	بَصْرِيَّانِ	بَصْرِيُّونَ
٣	**لمؤنث نحو:**	بَصْرِيَّةٌ	بَصْرِيَّتَانِ	بَصْرِيَّاتٌ

٥- مبالغة اسم الفاعل

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	**لمذكر نحو:**	نَصَّارٌ	نَصَّارَانِ	نَصَّارُونَ
٣	**لمؤنث نحو:**	نَصَّارَةٌ	نَصَّارَتَانِ	نَصَّارَاتٌ

٦- الصفة المشبهة

		المفرد	التثنية	الجمع
٣	**لمذكر نحو:**	عَطْشَانُ	عَطْشَانَانِ	عِطَاشٌ
٣	**لمؤنث نحو:**	عَطْشَى	عَطْشَيَانِ	عِطَاشٌ

٧ – اسم التفضيل

		المفرد	التثنية	الجمع	الجمع المكسر
٣	**لمذكر نحو:**	أَنْصَرُ	أَنْصَرَانِ	أَنْصَرُونَ	أَنَاصِرُ
٣	**لمؤنث نحو:**	نُصْرَى	نُصْرَيَانِ	نُصْرَيَاتٌ	نُصَرُ

الثالث– من اقسام الامثلة المطردة: الاسمية هي ترتقى الى ثلاث صيغ سواء كانت المصدر الميمي – او اسم الزمان او المكان – او مصدر بناء المرة – او مصدر بناء النوع

١– المصدر الغير الميمي

المفرد	التثنية	الجمع
نَصْرٌ	نَصْرَانِ	نَصْرَاتٌ

٢– والمصدر الميمي، واسم الزمان والمكان

المفرد	التثنية	الجمع
مَنْصَرٌ	مَنْصَرَانِ	مَنَاصِرُ

٣– اسم الآلة

المفرد	التثنية	الجمع
مِنْصَرٌ	مِنْصَرَانِ	مَنَاصِرُ

٤– مصدر بناء المرة

المفرد	التثنية	الجمع
نَصْرَةً	نَصْرَتَانِ	نَصْرَاتٌ

٥- مصدر بناء النوع

المفرد	التثنية	الجمع
نِصْرَةً	نِصْرَتاَنِ	نِصْراَتٌ

- تنبيه -

ما ذكرناه من العناوين هي عناوين المفردات. أما عناوين المركبات فكثيرة؛ نذكر منها عشرين عنوانًا:

١	كانَ فَعَلَ:	حكائية	اشلدي ايدي
٢	إنْ فَعَلَ:	شرطية	اشلر ايسه
٣	إنْ كانَ فَعَلَ:	شرطية حكائية	اشلديسه
٤	إذْ حِينَ فَعَلَ:	توقيتية	اشلديكي وقت
٥	حَيْثُ فَعَلَ:	محلية	اشلديكي ير
٦	مَا دَامَ يَفْعَلُ:	توقيتية امتدادية	اشلدكجه
٧	مَا زَالَ يَفْعَلُ:	دائمية	دائما اشلدي
٨	مُنْذُ فَعَلَ:	ابتدائية	اشلدكدنبري
٩	حَتَّى فَعَلَ:	انتهائية	اشلينجه يه قدر
١٠	وَإنْ، وَلَوْ فَعَلَ:[15]	وصلية	اشلسه بيله
١١	أَفَعَلَ، هَلْ فَعَلَ:	استفهامية	اشلديمي؟
١٢	أكان فعل، هَلْ كَانَ فَعَلَ:	استفهامية حكائية	اشلد ميدي؟
١٣	هَلاّ فَعَلَ:	تنديبية	اشلمديمي؟
١٤	هَلاّ يَفْعَلُ:	تحضيضية	اشلمزمي؟
١٥	لَعَلَّهُ فَعَلَ:	ترجية	بلكي اشلدي
١٦	لَيْتَهُ فَعَلَ:	تمنية	كشكي اشليه ايدي

[15] مثل: "ولو جئنا بمثله مددا" في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾. سورة الكهف، آية ١٠٩.

١٧	لَوْ فَعَلَ:	امتناعية[16]	أكر يابسه
١٨	لا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ:	وجوبية	اشلملي
١٩	يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ:	لياقتية	اشلمسي لايق اولور
٢٠	يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ:	قدرتية	اشليه بيلر

[16] هذه الصيغة لامتناع شيء لامتناع غيره، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾. سورة الأنبياء، آية ٢٢.

الباب الثالث – غير السالم ويقال له: المعتلّ

مالمعتل؟ وكم قسما هو؟ وما اول اقسام المعتل ثم فثم؟

١-٣- "المعتل"، هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف تضعيف أو واوًا أو ياء أو همزة، نحو: مدّ، وَعَدَ، قال، غزا، وقى، شوى، أخذ. واقسامه سبعة: أولها: المضاعف ثم المثال ثم الاجوف ثم الناقص ثم اللفيف المفروق ثم اللفيف المقرون ثم المهموز.

الاول – من اقسام المعتل

المضاعف

ما المضاعف؟ ومن كم بابا يجيء؟ وما اعلال ابواب المضاعف ماضيا مضارعا ثم فثم الى آخر المشتقات التسعة التي هي: الماضي، المضارع، الأمر، النهي، اسم الفاعل، اسم المفعول اسما الزمان والمكان، والمصدر الميمي:

أ– المضاعف: هو من الثلاثي المجرد والمزيدِ فيه ما كان عين فعله ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ، وأَمَدَّ. ومن الرباعي المجرد والمزيد فيه ما كان فاء فعله ولامه الأولى من جنس واحد، وكذلك عين فعله ولام فعله الثانية من جنس واحد، نحو: زلزل، وتزلزل.

وإن كان ما قبل المتجانسين فيه متحركًا فالحذف والإدغام واجب، نحو: مَدَّ. وإن ساكنًا فالنقل والإدغام واجب، نحو: يَمُدُّ. وإن كان لام المتجانسين ساكنًا بسكون أصلي فالإدغام ممتنع، نحو: مَدَدْنَ. وإن كان بسكون عرضي فالإدغام جائز، نحو: لَمْ يَمُدَّ[17]. فاحفظ هذه القواعد.

ب– هو يجيء من تسعة أبواب: باب نَصَرَ: مَدَّ، ضَرَبَ: فَرَّ، عَلِمَ: عَضَّ، أكرم: أَمَدَّ، قَاتَلَ: مَادَّ، انقطع: اِنْمَدَّ، اجتمع: اِمْتَدَّ، تباعد: تَمَادَّ، استخرج: اِسْتَمَدَّ.

ج– اعلال ابواب المضاعف:

١– اعلال ابواب المضاعف ماضيا

بالحذف والادغام وبالنقل والادغام:

الاول: مدّ أصله: مَدَدَ على وزن فعل كنَصَرَ. فبالحذف لكون ما قبل المتجانسين. متحركة والادغام صار: مدّ، كمدّ، فَرَّ، عضّ، مادّ، انمدّ، امتدّ، تمادّ.

الثاني: امدّ اصله: امدد على وزن افعل كاكرم فبالنقل لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنًا، والادغام صار: أمدّ، كأمدّ: استمدّ. اما الإعلال في نحو مَدَدْنَ فممتنع لكون سكون اللام فيه أصليًا. ولكن الإعلال

---

[17] بحركات الدال الثلاث: بالفتحة (لم يَمُدَّ) لأنه أخف الحركات، وبالكسرة (لم يَمُدِّ) لأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر، وبالضمة (لم يَمُدُّ) اتباعا للعين. وبفك الإدغام: لَمْ يَمْدُدْ.

قد يجوز في بعض الصور للتخفيف بحذف اللام، نحو: ظَلْنَ أصله ظَلِلْنَ وزن فَعِلْنَ كعَلِمْنَ؛ وبقلبها ياء، نحو: دَسَّى أصله دَسَّسَ[18] وزن فعّل كفرّح.

٢– اعلال ابواب المضاعف مضارعا:

بالنقل والادغام وبالحذف والادغام:

الاول: يمدّ أصله: يمدُدُ على وزن يفعُل كيَنْصُرُ. وبالنقل لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنة والادغام صار: يمدّ. كيمدّ، يفِرّ، ويعَضّ، ويمُدّ، ويمتدّ، ويَستمِدّ.

الثاني: يُمادّ، اصله: يمادد على وزن يفاعل كيقاتل وبالحذف، لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة، والادغام صار: يماد، كيماد: يستمدّ ويتماد. إذ الألف الساكنة كالميت لا اعتداد بها.

٣– اعلال ابواب المضاعف امرا بالصيغة:

بالنقل والحذف ثم التحرك والإدغام وبالحذف والتحرك والادغام:

الأول: مُدَّ أصله: امدد على وزن افعل كأنصر. اعلاله اولا بالنقل والحذف ثم التحرك والادغام. كمدّ: فِرَّ، وعَضَّ، وأمِدَّ، واسْتَمِدَّ[19]. ومادَّ، اصله: الثاني مادد على وزن فاعل كقاتل

الثاني: ماد. اصله: مادد على وزن فاعل، كقاتل. اعلاله اولا بالحذف لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة. ثم التحرك والإدغام فصار: ماد، كمادّ: امتد، وتماد.

٤– اعلال ابواب المضاعف نهيا:

بالنقل والتحريك والادغام وبالحذف والادغام:

الاول: لا تَمُدَّ ، أصله: لا تَمْدُدْ على وزن لا تفعل كلا تنصر. وبالنقل والتحرك والإدغام. صار: لا تمد، كلا تمدّ لا تفِرَّ، ولا تَعَضَّ، ولا تُمِدَّ.

الثاني: لا تمادّ، اصله: لا تمادد على وزن لا تفاعل كلا تفاعل فبالحذف والادغام صار: لا تمادّ، كلا تماد لا تَنْمَدَّ، ولا تَمْتَدَّ، ولا تَتَمَادَّ.

٥– اعلال ابواب المضاعف

حال كونها اسم الفاعل فمن الثلاثي المجرد يكون اعلاله بالحذف والادغام نحو:

---

[18] كما يقال تَظَنّى في تَظَنَّنَ.

[19] و يجوز افْرِرْ، اعْضَضْ، أمْدِدْ، اسْتَمْدِدْ بفك الإدغام.

مادٌّ، وفارٌّ، وعاضٌّ، أصلها مادِد، وفارِر، وعاضِض. على وزن فاعل كناصر، ضارب، عالم، ومن غير الثلاثي المجرد يكون اعلاله إعلال الفعل المضارع المعلوم إلاّ أنك تبدّل حرف المضارعة بالميم المضمومة، نحو: مُمِدٌّ، يمدّ. متفقان وزنا.

٦– اعلال ابواب المضاعف

حال كونها اسم المفعول:

فمن الثلاثي المجرد لا يعلّ نحو: ممدود ومن غير الثلاثي المجرد يكون على وزن الفعل المضارع المجهول إلا أنك تبدّل حرف المضارعة بالميم المضمومة، نحو: مُمَدٌّ على وَزْنِ يُمَدُّ، ومُمْدَدٌ على وزن يُمْدَدُ.

٧–٩– اعلال ابواب المضاعف

حال كونها اسم الزمان و المكان و المصدر الميمي:

اعلالها من الثلاثي المجرد بالنقل والادغام نحو: ممد، اصله؛ ممدد على وزن مفعل كمنصر ومضرب. ومن غير الثلاثي المجرد يكنّ على وزن اسم المفعول والفارق القرينة.

الثاني – من الاقسام السبعة المعتلة:

معتل الفاء ويقال له المثال

تعريفه، ابوابه، اعلال كل باب على حدة ماضيا ثم فثم الى آخر المشتقات التسعة

أ– هو ما كان فاؤه حرف علة واواً أو ياءً. أما الواو فتحذف من يَفْعِل بكسر العين (لثقل الواو بين الياء والكسرة، وحُمِل نحو تَفْعِل على يفعِل للمشاكلة)، ومن مصدره الذي على فِعْلة بكسر الفاء، نحو: عدة = وِعْدَة. وحذفت من "يَضَعُ" لكونه على وزن يَفْعِل في الأصل[20] وفُتِحَ للخفّة. ولم تحذف من "يوسِرُ" لئلا يلزم إجحاف في الكلمة بحذف الحرفين. وأما الياء فتثبت في الكل إلا أنها هي والواوَ إذا وقع كل منهما فاء "اِفْتَعَلَ" تقلب تاء وتدغم، نحو: اتَّعَدَ = اِوْتَعَدَ، اتَّسَرَ = اِيْتَسَرَ.

ب–: هو يجيء من أحد عشر باباً: باب ضرب، وفتح، وعلم، وحسن، وحسب، وأكرم، وانقطع، واجتمع، واحمرّ، واحمارّ، واستخرج، نحو: وعد، ووضع، ووجِل، ووجُه، ووِمق، وأوعد، وناتر، واتّعد، وايجرّ، وايجازّ، واستولد.

ج– اعلال كل باب على حدة:

١. باب ضرب، نحو: وعد، يَعِد. أصله: يَوْعِد على وزن يفعِل كيضرِب. حذفت الواو لثقلها بين الياء والكسر، وحمل عليه نحو تَعِدُ للمشاكلة. تقول في مصدره: عِدة. أصلها: وِعْدة على وزن فِعلة. نقل

---

[20] أي يَوْضِعُ.

كسرها إلى العين وحذفت لحذفها من فعلها فصار: عدة على وزن عِلة. وتقول في أمر الحاضر: عِدْ. أصله: اوعد على وزن افعل كاضرب، اعلاله بالقلب والحذفين فصار: عد، كعِلْ.

وفي نهي الحاضر: لا تعد، اصله لا توعد. على وزن لا تفعل كلا تضرب. اعلاله بالحذف حملا على لا يعد.

وتقول في اسم الفاعل وَاعِدٌ، واسم المفعول موعود. وفي اسم الزمان والمكان: مَوْعِد على وزن مَفْعِل. وفي اسم الآلة: ميعَدٌ، أصله مِوْعَدٌ على وزن مِفعَل؛ قلبت الواو ياء لأن الواو إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسورًا قلبت ياء.

٢. باب فتح، نحو: وضَع، يضَع. حذفت الواو من يضع لأنها كانت في الأصل يَوْضِعُ فتحت لثقل حرف الحلق. وصيغة الأمر منه: ضَعْ. والنهي: لا تَضَعْ. واسم الفاعل: وَاضِعٌ. واسم المفعول: موضوع. واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي: مَوْضِعٌ. واسم الآلة: مِيضع، أصله: مِوْضَعٌ على وزن مِفْعَل. قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

٣. باب علم، نحو: وجِل، يوجَل. والأمر منه: إيجَل. أصله: اِوْجل على وزن افْعَلْ كاعْلَمْ. قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والنهي: لا توْجَل. واسم الفاعل: واجل. واسم المفعول: موجول. واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي: موجِل.

٤. باب حسُن، نحو: وجُه، يوْجُه، تقول في الصفة المشبهة وجيه ولا يجيء من هذا الباب غير هذه ثلاثة لكونه من الطبائع.

٥. باب حسِب، نحو: ومِق، يَمِق، مِقَة، كوعد، يَعِدُ، عِدَةً.

٦. باب أكرم، نحو: أوعد، يُوعِد، لم تحذف الواو لئلا يلزم الإجحاف في كلمة واحدة. والأمر منه: أوْعِدْ. والنهي: لا تُوعِدْ. واسم الفاعل: مُوعِد. واسماء المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي: مُوعَد.

٧. باب انقطع، نحو: ناتَر، يَناتِر. أصل ناتر: انْوَتَر على وزن انفعل كانقطع؛ نقلت حركة الواو إلى النون وقلبت الواو ألفًا وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها. وأصل يناتِر: يَنْوَتِر على وزن ينفعل كينقطع؛ نقلت حركة الواو إلى النون وقلبت الواو ألفًا. لا يجيء من هذا الباب غير الماضي والمضارع.

٨. باب اجتمع، نحو: اتّعد، يتّعد. أصلهما: اوتعد، يوتعد على وزن افتعل، يفتعل. قلبت الواو فيهما تاء وأدغمت في الثانية. لأنه إذا كانت فاء الافتعال واوًا أو ياء انقلبت تاءً وأُدغِمت في الثانية.

٩. باب احمرّ، نحو: ايجرّ، يوْجرّ. أصل ايجرّ اوْجرّ على وزن اِفعلّ كاحمرّ. قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

١٠. باب احمارّ، نحو: ايجازّ، يوْجازّ. والإعلال هنا كإعلال ما قبله بلا فرق بينهما. لا يجيء منهما غير الماضي والمضارع لكونهما من الطبائع

١١. باب استخرج، نحو: استولد، يستولد، استيلادًا، أصله استولادًا؛ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

الثالث

من الاقسام السبعة المعتلة:

معتل العين ويقال له الأجوف

تعريفه، ابوابه، اعلالها ماضيا ثم فثم الى آخر المشتقات التسعة:

أ– هو ما كان عين فعله واوًا أو ياء. والواو والياء تقلبان ألفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، نحو: قال = قوَل وباع = بيَع. وفي "قلن وبعن وخِفن" إلى آخره تقلبان ألفاً ثم تحذف الألف لالتقاء الساكنين على غير حده ثم تضم الفاء في الواوي سوى "خاف"، وتكسر في اليائي دلالة عليهما، نحو: قُلن وبِعن، وفي "خاف" تكسر، نحو: خِفْنَ. ليدل على كسر عين الفعل.

وإذا كان قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما إليه، نحو: يقول ويبيع، ويخاف[21]. وتسقطان إذا سكن ما بعدهما، نحو: لم يقُلْ، ولم يبِعْ، لم يخَفْ؛ وتثبتان إذا تحرك، نحو: لم يقولا، ولم يبيعا، ولم يخافا، ولَتَقولَنّ بنون التأكيد. وفي اسم الفاعل تقلبان همزة لوقوعهما بعد الألف الزائدة، نحو: قائل، بائع، خائف. اصلها: قاول، بايع، خاوف، قلبتا همزة لوقوعهما بعد الالف الزائدة.

ب– هو يأتي من تسعة ابواب:

باب نصر: قوَل، ضرب: بيع، علم: خوِف، أكرم: أجوب، انقطع: انفيل، اجتمع: اختير، استخرج: استقوم، دحرج: مروح، اقشعرّ: ابوَدَرَّ.

ج– اعلالها اي اعلال ابواب الاجوف

١– اعلالها ماضيا:

بالقلب وبالقلب والحذف والقلب نحو:

أ–ب– قال، فعل ماض، أصله: قَوَلَ على وزن فعل كـ"نصَر". إعلاله بالقلب لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها. وفي الجمع المؤنث وما بعده: قُلْنَ – قُلْتَ... أصلها: قَوَلْنَ – قَوَلْتَ... إعلالها بالقلب والحذف ثم ضم فاء الفعل ليدل على حذف الواو.

---

[21] غير أن الواو الذي في "يخاف" تقلب ألفاً كما سيأتي بيانه إن شاء الله.

كقال: باع، خاف، اِنَّال، اختار، أما أجاب، واستقام، ومَراحَ. فإعلالها بالنقل والقلب لتحرك الواو وسكون ما قبلها، نحو: أجْوَبَ واستقْوَمَ ومرْوَحَ. غير أن إعلال بادرّ بالنقل والقلب ثم الحذف؛ إذ أصله: ابْوَدَرَّ على وزن افعللّ كـ"اقشعرّ"؛ فنقلت حركة الواو إلى ما قبلها لسكونه ثم قلبت الواو ألفًا فحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها.

٢– اعلالها مضارعا:

بالنقل وبالادغام والقلب وبالقلب نحو:

أ– : يقول، فعل مضارع، أصله: يَقْوُلُ على وزن يَفْعُلُ كـ"ينصر". إعلاله بالنقل لسكون ما قبل الواو. فبالاعلال صار: يقول، كيقول: يبيع، يخاف، يُجيب، يستقيم، يُمَرِيحُ، يَبادِرّ.

ب– ويناّل اصله: يننول على وزن ينفعل كينقطع وبالإدغام والقلب لتحرك العين وانفتاح ما قبله، صار: ينّال، كينال: يختار. الا ان القلب في الاول بعد الادغام دون الثاني.

وأما الإعلال في الجمع المؤنث وما بعده فبالنقل لاتصال الضمير المرفوع المتحرك بهما والحذف لالتقاء الساكنين، نحو: يقُلْنَ، يبِعن، يخَفن، يستَقِمن، يُمَرِحْن. أصلها: يَقْوُلْنَ، يَبْيِعْنَ، يَخْوَفْنَ، يُجْوِبْنَ، يَسْتَقْوِمْنَ، يُمْرَوِحْنَ إلا يَنَّلْنَ، ويَخْتَرْنَ؛ فإعلالهما بالقلب والحذف لانفتاح ما قبل العين والتقاء الساكنين، نحو: يَنّالْن، ويَخْتارْنَ، إلا يَبادِرِرْن فإعلاله بالنقل والقلب لسكون ما قبل العين، نحو: يَبْوَدْرِرْن.

٣– اعلالها امرا:

اعلالها امرا: بالحذف والزيادة ثم بالنقل والحذفين عند الكوفيين. نحو: قل، أمر الحاضر ويقال له: الأمر بالصيغة. اصله: اقول على وزن افعل كانصر. من تقول اعلاله بحذف حرف المضارعة وزيادة الهمزة للوصول إلى الابتداء بالساكن فصار: أُقْوُلْ على وزن افعُل كـ"انصُر". ثم اعتلّ بالنقل والحذفين فصار "قُلْ" على وزن فُلْ.

كقل: بِع، خَفْ، أجِبْ، انَّلْ، اخْتَرْ، اسْتَقِمْ، مَرِحْ، بادِرَّ.

٤– اعلالها نهيا:

٤– اعلالها نهيا

بالنقل والحذف نحو:

لا تقل، نهي الحاضر، أصله: لا تقوُلْ على وزن لا تفْعُل كـ"لا تنصُر". إعلاله بالنقل لكون ما قبل الواو ساكنًا، والحذف لالتقاء الساكنين كلا تقل: لا تَبعْ، لا تخَف، لا تُجِب، لا تستقم، لا تُمَرِحْ.

٥– اعلالها اسم الفاعل

بالقلب نحو:

قائل، بائع، خائف، اسم الفاعل، أصلها: قاوِل، بايِع، خاوِف على وزنه فاعل كـ"ناصر، ضارب، عالم". إعلالها ثلاثيا مجردا بالقلب أي بقلب الواو والياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة.

ومن غير الثلاثي المجرد يكون على وزن الفعل المضارع المعلوم غير أنك تبدِّل حرف المضارعة بالميم المضمومة، نحو: مجيب، منّوِل، مستقيم، كيجيب، ينّول، يستقيم.

٦- اعلالها اسم المفعول

بالنقل والحذف، وبهما والقلبين نحو:

أ-ب- مقول، مخوف، مبيع، اسم المفعول، أصلها: مقوول، مخووف، مبيوع على وزن مفعول كـ"منصور، معلوم، مضروب". إعلالها بالنقل لتحرك الواو والياء وسكون ما قبلهما والحذف لالتقاء الساكنين. فصارت مقولاً، مخوفًا، مبوعًا، ثم قلبت ضمة ما قبل الواو في مبوع كسرة لتدل على حذف الياء ثم انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مَبِيع على وزن مفول.

اعلال ابواب الأجوف على وجه آخر

اي اعلال كل باب منها على حدة لا مجتمعة:

١- اعلال باب نصر اجوفا ماضيا:

بالقلب وبالقلب والحذف ثم القلب نحو:

أ- قال، فعل ماض، أصله: قَوَلَ على وزن فعل، كـ"نصر". إعلاله بالقلب أي بقلب الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

ب- وقُلْنَ جمع المؤنث الغائبة، أصله: قَوَلْنَ على وزن فعلن، كـ"نصرْن". إعلاله بالقلب والحذف وقلب فتحة الفاء ضمة لتدلّ على حذف الواو أي بقلب الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذف الألف لالتقاء الساكنين وضمّ الفاء ليدلّ على حذف الواو. وكذا حكم قلتَ، قلتما... إلى قلتُ، قلنا.

٢- اعلاله مضارعا

بالنقل وبالنقل والحذف نحو:

أ-: يقول، فعل مضارع، أصله: يقْوُل على وزن يفعُل، كـ"ينصر". إعلاله بالنقل فقط.

ب- ويَقُلْنَ فعل مضارع، جمع المؤنث الغائبة. أصله: يقوُلْن على وزن يفعُلن كـ"ينصُرْن". إعلاله بالنقل والحذف أي نقل حركة الواو إلى ما قبلها وحذف الواو لالتقاء الساكنين. كـ"يَقُلْن" تقلن.

٣– اعلاله أمر الحاضر

بالنقل والحذفين نحو:

قل، أمر الحاضر، ويقال له: الأمر بالصيغة، أصله عند الكوفيين: أُقْوُلْ على وزن افعُل كـ"انصُر" اعلاله بالنقل والحذفين وعند البصريين لِتَقْوُلْ فاعلاله بالحذف وزيادة الهمزة أي حذف لام الأمر مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال وزيادة همزة الوصل لاستحالة الابتداء بالساكن. ثم اعتلّ بالنقل والحذفين فصار بعد النقل والحذفين "قُلْ" على وزن فُلْ.

٤– اعلاله نهي الحاضر

بالنقل والحذف نحو:

لا تَقُلْ، نهي الحاضر، أصله: لا تقْوُل على وزن لا تفعُل. كلا تنصر فبالنقل والحذف أي نقل حركة الواو إلى ما قبلها لتحركها وسكون ما قبلها وحذف الواو لالتقاء الساكنين صار: لا تقل.

٥– اعلاله اسم الفاعل

بالقلب نحو:

قائل، اسم الفاعل، أصله: قاول على وزن فاعل كـ"ناصر". فالقلب أي قلب الواو همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة. صار: قائل

٦– اعلاله اسم المفعول

بالنقل والحذف نحو:

مَقُول، اسم المفعول، أصله: مَقْوُول على وزن مفعول كـ"منصور". فبالنقل والحذف صار: مقول على وزن مفول.

٧–٩– اعلاله اسماي الزمان والمكان والمصدر الميمي

بالنقل والقلب نحو:

مَقال، اسماي الزمان والمكان والمصدر الميمي، أصله: مقْوَل على وزن مفعَل كمنصر. فبالنقل والقلب صار: مقال على وزن مَفَعل.

٢– اعلال باب ضرب اجوفا ماضيا

١– اعلاله ماضيا بالقلب اي اعلال باب ضرب اجوف ماضيا بالقلب

نحو: باع، فعل ماض، أصله: بَيَعَ على وزن فعل كـ"ضرب". فالقلب. صار: باع، على وزن فَعْلَ

٢– اعلاله مضارعا

نحو: يَبِيع، فعل مضارع، أصله: يَبْيِعُ، على وزن يفعِل كـ"يضرب". إعلاله بالنقل لتحرك الياء وانكسار ما قبلها.

٣- اعلاله أمر الحاضر

نحو: بع، أمر الحاضر، أصله ابيع على وزن افعل كإضرب. اعلاله بالنقل والحذفين فصار: "بِع" على وزن فِلْ.

٤- اعلاله نهي الحاضر

نحو: لا تبع، نهي الحاضر، أصله: لا تَبْيِعْ. إعلاله بالنقل والحذف. فصار لا تبع على وزن لا تفل.

٥- اعلاله اسم الفاعل

نحو: بائع، اسم الفاعل، أصله: بايِع. إعلاله بالقلب همزة، فصار "بائع" على وزن فاعل.

٦- اعلاله اسم المفعول

نحو: مَبِيع، اسم المفعول، أصله: مبيُوع على وزن مفعول. وإعلاله بالنقل والحذف وكسر الباء ليدل على حذف الياء ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها.

٧-٩- اعلاله اسمي الزمان والمكان

نحو: مَباع، اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي، أصله: مَبْيَع. إعلاله بالنقل والقلب. فصار: مباع على وزن مَفَعْلٌ.

٣- اعلال معتل العين من باب علم

١- اعلاله ماضيا

بالقلب، بالقلب والحذف ثم القلب

نحو: خاف، فعل ماض، أصله: خَوِفَ، إعلاله بالقلب. تقول في جمع المؤنث إلى المتكلم: خِفن... خِفنا. أصلهما: خَوِفْن... خَوِفْنا. إعلالهما بالقلب والحذف[22]. ثم قلب فتحة الفاء كسرة لتبد على كسرة العين.

٢- اعلاله مضارعا

بالنقل والقلب، بالنقل والقلب والحذف

[22] وتكسر الفاء فيهما نظراً لحركة عين الفعل.

نحو: يخاف، فعل مضارع، أصله: يخوَف. وإعلاله بالنقل والقلب، تقول: في جمعي المؤنث: يَخَفْن، وتَخَفْن؛ أصلهما: يَخْوَفْن، وتَخْوَفْن. إعلالهما بالنقل والقلب والحذف.

٣- اعلاله أمرا بالصيغة

بالحذف وزيادة همزة الوصل ثم النقل والحذفين

نحو: خَف، فعل أمر، أصله: اِخْوَف على وزن افعَل كـ"اعلَم". وأصل اخوَف عند البصريين من لِتَخْوَفْ، عند البصريين حذفت لام الأمر مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال وجيء بهمزة الوصل فصار اِخْوَف. فبالنقل والقلب والحذفين صار: خف على وزن فَلْ.

٤- اعلاله نهي الحاضر

بالنقل والقلب والحذف

نحو: لا تخف، نهي الحاضر، أصله: لا تخوَف. إعلاله بالنقل والقلب والحذف.

٥- اعلاله اسم الفاعل

بالقلب

نحو: خائف، اسم الفاعل، أصله: خاوف. إعلاله بالقلب أي بقلب الواو همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة.

٦- اعلاله اسم الفعول

بالنقل والحذف

نحو: مَخُوف، اسم المفعول، أصله: مَخْوُوف. على وزن مفعول كمعلوم. فبالنقل والحذف فصار: مخوف على وزن مفُول.

٧-٩- اعلاله اسماي الزمان والمكان والمصدر الميمي

بالنقل والقلب

نحو: مَخَاف، اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي، أصله: مَخْوَف على وزن مفعَل كمعلوم. فبالنقل والقلب. فصار: مخاف. على وزن مَفَعْل.

٤- اعلال باب اكرم حال كونه اجوفا ماضيا

١- اعلاله ماضيا:

أجاب، فعل ماض، أصله: أجْوَبَ على وزن أَفَعْلَ كـ"أكرم". فالنقل والقلب صار: اجاب على وزن أفَعْلَ. تقول في جمع المؤنث: اَجَبْن، أصله: أجْوَبْن. إعلاله بالنقل والقلب ثم الحذف وهكذا إعلال ما بعده إلى أجَبْنا.

٢– اعلاله مضارعا:

يُجيب، فعل مضارع، أصله: يُجْوِب على وزن يُفْعِلُ كـ"يُكرِم". إعلاله بالنقل والقلب. صار: يجيب على وزن يُفِعْل. وتقول في جمعي المؤنث: يُجِبْن، تُجِبْن. أصلهما: يُجْوِبْن، تُجْوِبْن. على وزن إعلالهما بالنقل والقلب والحذف، على وَزنَيْ يُفِلْنَ، تُفِلْنَ.

٣– اعلاله أمر الحاضر

أجِب، أمر الحاضر، أصله: أجْوِبْ على وزن أفعِل، كـ"أكرم". أصل أجْوِب عند البصريين لتُجْوِب، حذفت لام الأمر مع حرف المضارعة، وعادت الهمزة المتروكة في المضارع فصار "أجْوِبْ"، إعلاله بالنقل و الحذف.

٤– اعلاله نهي الحاضر

لا تُجِبْ، نهي الحاضر، أصله: لا تُجْوِبْ. إعلاله بالنقل والحذف على وزن لا تُفِلْ.

٥– اعلاله اسم الفاعل

نحو: مجيب، اسم الفاعل. أصله: مُجْوِب على وزن مُفِعْلٌ. إعلاله بالنقل والقلب.

٦–٩– اعلاله اسم المفعول وأخواته

نحو: مُجاب، أسماء المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي، أصله: مُجْوَبٌ على وزن مُفْعَلٌ، مشتق من الفعل المضارع المجهول بزيادة الميم المضموم موضع حرف المضارعة. إعلاله بالنقل والقلب. تقول في المصدر الغير الميمي: إجابة، أصله: إجْوابًا على وزن "إكرامًا"؛ نقلت حركة الواو إلى الجيم وقلبت ألفًا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وزيدت التاء في آخره عوضًا عن المحذوف فصارت إجابة على وزن إفالة.

٥– اعلال باب انقطع اجوفا

لا يجيء منه غير الماضي والمضارع

١– اعلاله ماضيا

نحو: انّال، فعل ماض، أصله: انْنَوَلَ على وزن انفعل كـ"انقطع". إعلاله بالإدغام والقلب.

٢– اعلاله مضارعا

نحو: ينّال، فعل مضارع، أصله: يَنْنَوِلُ على وزن ينفعل كـ"ينقطع". إعلاله بالإدغام والقلب.

٦- اعلال باب اجتمع حال كونه اجوفا

نحو: اختار، أصله: اخْتَيَرَ. إعلاله بالقلب. والمضارع: يَخْتار، أصله: يَخْتَيِر. وإعلاله أيضًا بالقلب. والأمر: اِخْتَرْ، والنهي: لا تَخْتَرْ. اصلهما: اختير لا تختير اعلالهما بالقلب والحذف واسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي: مُخْتار، أصله: مُخْتَيِر بكسر الياء في اسم الفاعل وفتحها في البواقي. إعلاله بقلب الياء ألفًا.

٧- اعلال باب استخرج اجوفا

الفعل الماضي: استقام، أصله: استَقْوَمَ. إعلاله بالنقل والقلب. **والفعل المضارع**: يستقيم، أصله: يستقْوِم. إعلاله بالنقل والقلب، وتقول في المصدر استقامة، أصله: استِقْوامًا. إعلاله بالنقل والقلب ثم حذف المنقلبة وزيادة التاء عوضًا، فصار استقامة على وزن اسْتِفالَة.

فعل الأمر: استقم، والنهي: لا تستقم. واسم الفاعل: مستقيم، مشتق من الفعل المضارع المعلوم. واسم المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي: مستَقام، مشتق من الفعل المضارع المجهول بزيادة الميم المضمومة موضع حرف المضارعة.

٨- اعلال باب دحرج اجوفا

الفعل الماضي: مراح، أصله: مَرْوَحَ. إعلاله بالنقل والقلب. **والفعل المضارع**: يُمَريح، أصله: يُمَرْوِح. إعلاله بالنقل والقلب. وفعل الأمر: مَرِحْ، والأصل: مَرْوِحْ. إعلاله بالنقل والقلب والحذف. والنهي: لا تُمَرِحْ، أصله: لا تُمَرْوِحْ. إعلاله بالنقل والقلب والحذف. واسم الفاعل: مُمَرِيح، أصله: مُمَرْوِح. إعلاله بالنقل والقلب. واسم المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي: مُمَراح، أصله: مُمَرْوَح. إعلاله بالنقل والقلب.

٩- اعلال باب اقشعرّ اجوفا

الفعل الماضي: بادَرَّ، أصله: اِبْوَدَرَّ على وزن افعلّ كـ"اقشعرّ". إعلاله بالنقل والقلب ثم حذف الهمزة. **والمضارع**: يَبادرّ، أصله: يَبْوَدِرّ على وزن يفعلّ، كـ"يقشعرّ". إعلاله بالنقل والقلب. والأمر: بادِرّ، أصله: ابودِرّ على وزن افعِلّ، كـ"اقشعِرّ". اعلاله: بالنقل والقلب والحذف والنهي: لا تبادرّ، أصله لا تَبْوَدِرّ على وزن لا تفعلّ كـ"لا تقشعرّ". اعلاله: بالنقل والقلب. واسم الفاعل: مُبادِرّ، على هيئة فعل المضارع المعلوم. واسم المفعول: مُبادَرّ، على هيئة الفعل المضارع المجهول، وكذا اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي.

الرابع

من الآقسامم السبعة المعتلة

معتل اللام يقال له الناقص

تعريفه– ابوابه– اعلال ابوابه:

أ– هو ما كان لام فعله حرف علة؛ تقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وتكتب الألف المنقلبة من الياء ياءً، نحو: رَمى وأعطى واشترى. ولكن المنقلبة عن الواو في الثلاثي المجرد تكتب بالألف، نحو: غَزاَ، وتحذف اللام من الناقص في نحو "فَعَلوا" مطلقاً، وفي نحو "فَعَلتْ وفعلتا" إذا انفتح العين، نحو: غَزَوْا، غزت – غزَتا. وتثبت في غيرها، نحو: سَرُوا، سَرُوَتْ – سَرُوَتا، ورضُوا، رَضِيَتْ.

ب– وهو يأتي من ستة بابا: باب نصر غزا، ضرب رمى، علم رضي، اكرم اعطى، اجتمع اشترى، وحسن سرو.

ج– اعلال ابواب اي اعلال ابواب الناقص ماضيا الى المصدر الميمي:

اعلالها ماضيا بالقلب نحو:

غَزَا، أصله: غَزَوَ على وزن فعل كـ"نصَر". إعلاله بالقلب أي قلب لام الفعل الذي هو الواو هنا ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها واللام المقلوبة من الواو تكتب ألفًا، نحو: غزا؛ والمقلوبة من الياء تكتب ياء، نحو: رمَى، كغزا: رمى، اعطى، اشترى، تصابى، استدعى ونحوها. غير أن اللام لا تقلب ألفًا في باب علِم وحسُن لعدم انفتاح ما قبلها، نحو: رضِيَ وسَرُوَ.

واعلالها مضارعا بالحذف نحو:

اعلالها مضارعا بالحذف نحو:

يَغْزُو، أصله: يَغْزُوُ على وزن يَفْعُلُ كـ"ينصُر". إعلاله بالحذف أي حذف حركة اللام لثقلها على الواو والياء. كيغزو: يرمي، يعطى، ينجلي، يتصابى، سيستدعى، ونحوها. إلا أن اللام في باب يعلَم ويفتَح ويتكلم ويتباعد تُقلَب ألفًا لانفتاح ما قبلها، نحو: يرضَى، ويرعَى، ويترجَّى، ويتصابَى.

واعلالها اسم الفاعل

بالقلب والحذفين، وبالحذفين نحو:

أ– غازٍ، أصله: غازِوٌ على وزن فاعل كـ"ناصر". إعلاله بالقلب والحذفين أي قلب الواو ياءً لوقوعها رابعة وتطرفها أيضًا، وحذف الضمة لثقلها على الياء ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين[23]. كغاز: راعٍ، راضٍ، سارٍ .

[23] أي الياء المقلوبة ونون التنوين.

ب- رام، اصله: رامي على وزن فاعل، كضارب فبالحذفين صار: رام. كرام: راع

ومن غير الثلاثي المجرد يكون على هيئة فعل المضارع المعلوم، نحو: مُعطٍ ك"يُعطي"، أصله: مُعْطِوٌ على وزن مُفْعِل. إعلاله كإعلال راضٍوٌ بالقلب والحذفين لوقوع الواو رابعة ولتطرفها.

اعلالها اسم المفعول

بالادغام، وبالقلب والنقل والادغام نحو:

مغزُوٌّ، أصله: مَغْزُووٌ على وزن مفعول ك"منصور". إعلاله بالإدغام أي إدغام واو المفعول في لام الفعل. وهذا إعلال ما كان من باب نصَر أو من باب حسُن، نحو: مَسْرُوٌّ. وأما ما كان من باب ضرب أو باب فتح أو باب علم، نحو: مرمُويٌ فالإعلال فيها بالقلب والنقل والإدغام أي قلب واو المفعول ياء لأنه إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسُبِقَت إحداهما بسكون قلبت الواو ياء ثم قلبت ضمة ما قبل الياء المقلوبة كسرة ثم أدغمت الياء في الياء فصار مرمِيّ على اصله مرميون على وزن مَفْعُوْلٌ. هذا اعلال اسم المفعول إذا كان من الثلاثي المجرد.

وأما إذا كان من غير الثلاثي المجرد فيكون هو واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي على وزن الفعل المضارع المجهول غير أنك تُبدِّل حرف المضارعة بالميم المضمومة، نحو: مُعْطًى كيُعطى؛ أصله البعيد: يُعْطَوُ قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولتطرفها ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ثم بدّل ياء المضارعة ميمًا مضمومة فصار معطى على وزن مُفْعَل ك"مكرَم".

اعلالها حال كونها الأمر بالصيغة بالحذفين وزيادة الهمزة الوصل نحو:

أُغْزُ، أصله: أُغْزُوْ على وزن افعُل ك"انصرْ". من لتغزو او من تغزو للخلاف بين البصريين والكوفين. حذفت اللام بلام الأمر الجازم ثم حذفت لام الأمر مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال، وزيدت الهمزة لدفع الابتداء بالساكن، فصار: أُغْزُ[24] على وزن أُفْعُ. كأغز: ارم، اشتر ونحوها، غير أن باب يُكْرِمُ بعد حذف حرف المضارعة منه أُعيدت الهمزة المتروكة؛ فالأمر من باب: يُكرِم أَفْعِلْ لا اِفْعِلْ. وكل فعل يكون ما بعد حرف مضارعته متحركًا لا يحتاج في صياغة فعل الأمر منه إلى زيادة همزة الوصل ك"فرّح، وقاتل" ونحوهما. والا فيحتاج نحو: انصر.

اعلالها نهيا بالحذف نحو:

[24] حذفت اللام علامة للجزم.

لا تَغْزُ، أصله: لا تَغْزُوْ على وزن لا تَفْعُلْ كـ"لا تنصر". إعلاله بحذف اللام فقط لدخول لاء الناهية الجازمة عليه. كلا تغز: لا ترم، لا تعط، لا تشتر ونحوها.

الخامس – من الاقسام السبعة المعتلة

معتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق

هو ما كان فاء فعله ولامه حرف علة، نحو: وَقَى، يَقِي. وهو يجيء من ثمانية أبواب:

باب ضرب: وَقَى، عَلِمَ: وَجِيَ، حسب: وَلِيَ، أكرم: أوصَى، فرّح: ولىَّ، قاتل: وارى، اجتمع: اتّقى، استخرج: استوفى، دحرج: وتال (= وَتْوَل)، تدحرج: تاتال (=تَوَتْوَل)، احرنجم: اِيسَنَاسَ (= اِوْسَنْوَسَ). واعلال فائه كاعلال فاء المثال واعلال لامه كاعلال لام الناقص نحو: وقى، يقى، قه، لا تق، واق، موقيّ، مَوْقِي اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي.

السادس – من الاقسام السبعة المعتلة

معتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون

وهو ما كان عين فعله ولامه حرف علة، نحو: شَوَى، يَشْوِي. وهو يجيء من ثمانية أبواب:

باب ضرب: شوى، علم: قوِي، أكرم: أروَى، قاتل: حاوى، انقطع: انقوى، اجتمع: اِلْتَوَى، استخرج: استحيى.

١– اعلالها ماضيا بالحذف اي اعلال ابواب اللفيف المقرون

بقلب اللام الفا ان كانت ما قبلها مفتوحة وياء ان كانت ما قبلها مكسورة:

نحو: شَوَى، أصله: شَوَيَ على وزن فعل كـ"ضرب". إعلاله بالقلب أي بقلب لام الفعل ألفَ ًا تلفُّظًا لا كتابةً لتحركها وانفتاح ما قبلها، كشوى: اروى، حاوى، انقوى، اتوى، استحيى. اما قوِيَ فإن أصله قَوِوَ على وزن فعِل كـ"علم"؛ قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها.

٢– اعلالها مضارعا بالحذف نحو:

يَشْوِي، أصله: يَشْوِيُ على وزن يفعِل كـ"يضرب". إعلاله بالحذف أي حذف حركة الياء لثقلها عليها. كيشوي: يروي، يحاوي، ينقوي، يلتوي، يستحيي. الاّ يرضي، فإن الياء في مضارعه تقلب ألفًا، نحو: يَقْوَى، أصله: يَقْوَيُ. قلبت الياء ألفًا لانفتاح ما قبلها.

٣– اعلالها أمرا بالصيغة:

بالحذفين وزيادة همزة الوصل

نحو: اِشْوِ، أصله: اِشْوِيْ على وزن اِفْعِلْ كـ"اضرب". من تشوي عند الكوفين او من لِتَشْوِيْ، عند البصريين. إعلاله بالحذفين، وزيادة همزة الوصل لدفع الإبتداء بالساكن. كإشو: ارض، ارو، حاوِ، التقِ، استحِ.

٤– اعلال ابواب المعتل العين واللام نهيا:
بالحذف

نحو: لا تشوِ، أصله: لا تَشْوِيْ على وزن لا تفعِل كـ"لا تضرِبْ". إعلاله بالحذف أي بحذف الآخر بلاء الناهية، كلا تشوي: لا ترض، لا ترو، لا تحاوِ، لا تلتوِ، لا تستح.

٥– اعلال ابواب المعتل العين واللام اسم الفاعل:
بالحذفين

نحو: شاوٍ، أصله: شاوِيٌ على وزن فاعِل كـ"ضارِب". إعلاله بالحذفين؛ حذف الضمة لثقلها على الياء، وحذف الآخر لالتقاء الساكنين، كشاوٍ: راضٍ، مروٍ، محاوٍ، ملتوٍ، مستحيٍ.

٦– اعلال ابواب المعتل العين واللام حال كونه اسم المفعول
بالقلبين والادغام

نحو: مَشوِيٌّ، أصله: مَشْوُويٌ على وزن مفعول كـ"مضروب". إعلاله بالقلب والإدغام أي قلب الواو ياء لاجتماعهما في كلمة وسبق إحديهما بسكون وهي الواو هنا بالسكون فقلبت ياء، وأدغمت في الثانية، ثم قلبت الضمة كسرة لحفظ الياء عن القلب فصار "مشويّ" كمرميٍّ. وإعلال مقويّ كإعلال مشويّ إلا أنه ليس فيه قلب الضمة كسرة. هذا اذا كان اسم المفعول من الثلاثي المجرد.

اما اذا كان من غير الثلاثي المجرد فيكون هو واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي على وزن الفعل المضارع المجهول غير أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فقط، نحو: مُرْوًى، كيُرْوى.

السابع – من الاقسام السبعة المعتلة
المهموز
تعريفه – ابوابه واعلال ابوابه

أ– هو ما كان أحد أصوله همزة؛ فإن فاء فمهموز الفاء كـ"أَخَذَ"، وإن عيناً فمهموز العين كـ"سَأَلَ"، وإن لاماً فمهموز اللام كـ"قَرَأَ". وحكمه في تصاريف فعله حكم مماثله؛ فإن مضاعفاً فمضاعف، نحو: أنَّ،

وإن مثالاً فمثال، نحو: وأد، وإن أجوفاً فأجوف، نحو: آنَ، وإن ناقصاً فناقص، نحو: أَسا، وإن لفيفاً مقروناً فلفيف مقرون، نحو: أوى، وإن مفروقاً فمفروق، نحو: وأى. والهمزة كالصحيح في التصاريف، ولكنها قد تخفف بالقلب، نحو: آمن – يومن – إيمان، والحذف، نحو: أسل = أسأل، خب = خبء، وبجعلها بين بين، نحو: سأل، سئل، لؤم.

وتكتب الهمزة الواقعة لاماً بجنس حركة ما قبلها، نحو: قرأ، وصدِئ، وهَيُؤَ. والساكنة ما قبلها تكتب بلا شيء، نحو: شيء، جزء، وخبء. والمتحركة الواقعة عيناً تكتب بجنس حركة نفسها كما في صورة جعلها بين بين، نحو: سأل، سئل، لؤم. أما الساكنة الواقعة عيناً تكتب بجنس حركة ما قبلها، نحو: رَأْسٌ، بِئْسٌ، بُؤْسٌ.

ب– هو اي المهموز يأتي من اثنى عشر باباً. ويعلّ منها ستة ابواب:

ج– اعلال ابواب المهموز

١– اعلال باب نصر: نحو: أَمَلَ. المضارع: يؤمل. الأمر: أأمن، اصله: أأمل قلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها. والنهي: لا تؤمل، اسم الفاعل: آمل، اسم المفعول وأخواته: مأمول.

٢– اعلال باب ضرب: نحو: أزر، المضارع: يأزر، الأمر: إيزَرْ، اصله: اءزر على وزن افعل، كإضرب. قلبت فاء الفعل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت كسرة العين فتحة هربا عن توالي اربع كسرات لان الياء عبارة عن الكسرتين فصار: اِيزَرْ.

٣– اعلال باب فتح: نحو: أهب، سأل. المضارع: يأهب، والامر: ايهَبْ. اصله: ائهب، على وزن إفعل كإفتح. اعلاله بالقلب لسكونها وانكسار ما قبلها.

٤– **اعلال باب علم**: نحو: أرج، والمضارع: يأرج، والأمر: إيرج، اصله: ائرج على وزن افعل كاعلم. واعلاله: بقلب فاء الفعل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار: ايرج.

٥– **اعلال باب اكرم**: نحو: آمن، اصله: أأمن على وزن افعل كأكرم. واعلاله: بقلب فاء الفعل الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار: آمن.

٦– اعلال باب اجتمع: نحو: اتّخذ، اصله: ائتخذ على وزن افتعل كاجتمع، اعلاله بقلب فاء الفعل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم تاء لما علم من القاعدة ثم ادغامها في التاء الثانية. فصار: اتّخذ.

اعلال ابواب الاقسام السبعة المعتلة على وجه أقصر وأسهل:

الاول: من اعلال الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب المضاعف:

١– اعلالها ماضيا:

أ– بالحذف والإدغام وجوبا لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة نحو: مَدَّ. اصله؛ مَدَدَ على وزن فعل، كنصر. فبالحذف والإدغام صار: مدّ. كمدّ؛ فرّ، عضّ، مادّ، إنمدّ، امتدّ، تمادّ.

ب– وبالنقل والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنة نحو: امدّ، اصله؛ امدد على وزن افعل كأكرم. وبالنقل والادغام صار: أمدّ. كأمدّ؛ استمد.

٢– اعلالها مضارعا:

أ– بالنقل والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنة نحو: يمدّ، اصله؛ يمدد على وزن يفعل كينصر. وبالنقل والادغام صار: يمدّ. كيمدّ: يفرّ، يعضّ، يُمدّ، يستمدّ.

ب– وبالحذف والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة نحو: يمادّ، اصله؛ يمادد على وزن يفاعل كيقاتل. وبالحذف والادغام صار: يمادّ. كيمادّ: ينمدّ، يمتدّ، يتمادّ.

٣– اعلالها امرا:

أ– بالنقل والتحرك والادغام ثم الحذف لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنة نحو: مدّ، اصله؛ امدد على وزن افعل كأنصر. فبالنقل والتحرك والادغام ثم حذف همزة الوصل صار: مدّ. كمدّ: فرّ، عضّ، أمدّ، استمدّ. غير أن همزة امد لا يحذف لأنها ليست همزة الوصل.

ب– وبالحذف وتحرك اللام والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة نحو: مادّ، اصله؛ مادد على وزن فاعل كقاتل فبالاعلال صار: مدّ. كمادّ: انمدّ، امتدّ، تمادّ.

٤– اعلالها نهيا:

أ– بالنقل والتحرك والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف ساكنة نحو:لا تمد، اصله؛ لا تمدد على وزن لا تفعل كلا تنصر. فبالنقل والتحرك والادغام صار: لا تمدّ. كلا تمدّ: لا تفرّ، لا تعضّ، لا تُمدّ، لا تمادّ، لا تستمدّ.

ب– وبالحذف والتحرك والادغام لكون ما قبل حرف التضعيف متحركة نحو: لا تمادّ، اصله؛ لا تمادد على وزن لا تفاعل كلا تقاتل. فبالحذف والتحرك والادغام صار: لا تمادّ. كلا تمادّ: لا تنمدّ، لا تمتدّ، لا تتمادّ.

٥– اعلالها حال كونها اسم الفاعل:

اعلالها حال كونها اسم الفاعل فمن الثلاثي المجرد بالحذف والادغام إن كان من الثلاثي المجرد نحو: مادّ، اصله؛ مادد على وزن فاعل كناصر. فبالحذف والادغام صار: مادّ. كمادّ: فارّ، عاضّ. ومن غير الثلاثي المجرد تكون على وزن الفعل المضارع المعلوم غير ان حرف المضارعة تقلب ميما مضمومة نحو: مكرم ويكرم.

٦- اعلالها حال كونها اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي:

اعلالها من الثلاثي المجرد بالنقل والادغام نحو: ممدّ، اصله؛ ممدد على وزن مفعل كمنصر. فبالنقل والادغام صار: ممدّ. كممدّ: مفرّ، معضّ. ومن غير الثلاثي المجرد يكنّ على وزن اسم المفعول والفارق القرينة .

الثاني: اعلال ابواب المثال:

١- اعلالها ماضيا

أ- بالنقل والقلب والحذف نحو: ناتر، اصله؛ انوتر على وزن انفعل كانقطع. فبالنقل والقلب والحذف صار: ناتر.

ب- وبالقلب والادغام نحو: اتّعد، اصله؛ اوتعد على وزن افتعل كاجتمع. فبالقلب والادغام صار: اتّعد.

ج- وبالقلب اي قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو: ايجزّ، اصله: اوجز على وزن افعلّ كاحمرّ. وبالقلب صار: ايجزّ. كايجزّ: ايجازّ.

٢- اعلالها مضارعا:

أ- بحذف الفاء الواوي ان كان المثال من باب ضرب او فتح او حسب او احمرّ واحمارّ نحو: يعد، اصله؛ يوعد على وزن يفعل كيضرب. حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة وحمل عليه نحو: تعد وبالاعلال صار: يعد مثل يعد يضع لكونه اصلا من ضرب ويمق ويجزّ ويجازّ.

ب- وبالنقل والقلب ان كان المثال من باب انقطع نحو: يناتر، اصله؛ ينوتر على وزن ينفعل كينقطع. وبالنقل والقلب صار يناتر.

ج- وبالقلب والادغام ان كان الواو فاء الفعل من باب اجتمع نحو: يتّعد اصله: يوتعد على وزن يفتعل كيجتمع فبالقلب والادغام صار: يتّعد.

٣- اعلالها امرا:

أ- بالحذفين: حذف الفاء الواوي لوقوعها بين الكسرات وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها نحو: عد، اصله؛ إِوْعِدْ على وزن افعل كاضرب. فبالحذفين صار: عد. كعد: ضع ومق. اما باب حسن واحمر واحمار لا يجئ منها غير الماضي والمضارع والصفة المشبه نحو: احسن واحمر.

ب- وبالقلب والادغام إن كانت الواو فاء الفعل من باب اجتمع نحو: إتّعد، اصله؛ إوتعد. بالقلب والادغام صار: إتّعد.

٤- اعلالها نهيا:

أ- بالحذف إن كانت الواو فاء الفعل من باب ضرب او فتح او حسب نحو: لا تعد، اصله؛ لا توعد على وزن لا تفعل كلا تضرب. فبحذف الواو لوقوعها بين الكسرات ولو حملا صار: لا تعد. كلا تعد: لا تضع ولا تمق.

٥- اعلالها حال كونها اسم الفاعل

هو لا يعتل من الثلاثي المجرد نحو: واعد. ومن غير الثلاثي المجرد يكون على وزن الفعل المضارع المعلوم كما مر مرارا.

٦-٩- اعلالها حال كونها اسم المفعول وأخواته

لا يعتل اسم المفعول واخواته من الثلاثي المجرد نحو: موعود وموعد ومن غير الثلاثي المجرد يكون على وزن الفعل المضارع المجهول نحو: موعد، يوعد.

الثالث: من الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب الاجوف

١- اعلالها ماضيا

أ- اعلالها ماضيا بالقلب لكون ما قبل حرف العلة مفتوحة نحو: قال، اصله؛ قول على وزن فعل كنصر. قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار: قال. كقال: باع، خاف، انفال، اختار.

ب- وبالقلب والحذف ثم القلب نحو: قلن، اصله؛ قولن على وزن فعلن كنصرن. قلبت الواو الفا ثم حذفت لإلتقاء الساكنين ثم قلبت الفاء ضمة لتدل على حذف الواو فصار: قلن. كقلن: بعن، خفن، انفلن، اخترن. الا ان فتحة فاء الفعل تقبل كسرة في بعن لتدل على حذف الياء وفي خِفن تدل على كسر عين الفعل.

ج- وبالنقل والقلب، لكون ما قبل حرف العلة ساكنة نحو: اجاب، اصله؛ اجوب على وزن افعل كأكرم. نقلت فتحة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار: اجاب. كاجاب: استقام، مراح. الا اذا اتصل بآخره الضمير المرفوع المتحرك فاعلالها اذا بالنقل والحذف لا بالقلب كأجبن، اصله؛ اجوبن على وزن افعلن كأكرمن نقلت حركة العين الى الفاء لسكونها وحذفت العين لالتقاء الساكنين فصار: أجبن. كأجبن: استقمن، مرحن.

٢- اعلالها مضارعا:

أ- اعلالها مضارعا بالنقل لكون ما قبل حرف العلة ساكنة نحو: يقول، اصله؛ يَقْوُلُ على وزن يفعُل كينصُر. نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصار: يقول. كيقول: يبيع، يخاف. غير ان يخاف بعد النقل تقلب واوه الفا لافتتاح ما قبلها.

ب- وبالنقل والحذف نحو: يقلن، اصله؛ يقولن على وزن يفعلن كينصرن وبالنقل والحذف صار: يقلن. كيقلن: يبعن، يخفن.

ج- وبالنقل والقلب لكون ما قبل حرف العلة ساكنة وكانت حركتها من غير جنسها نحو: يخاف، اصله؛ يخوف على وزن يفعل كيعلم وبالنقل والقلب صار: يخاف. كيخاف: يستقيم، يمريح، يبادرّ.

٣- اعلالها امرا:

أ- اعلالها امرا بالنقل والحذفين نحو: قل، اصله؛ اقول على وزن افعل كانصر وبالنقل والحذفين صار: قل. كقل: بع وخف.

ب- وبالنقل والحذف لكون ما قبل حرف العلة ساكنة والتقاء الساكنتين نحو: اجب، اصله؛ اجوب على وزن افعل وبالنقل والحذف صار: اجب.

ج- وبالقلب والحذف لكون ما قبل حرف العلة متحركة نحو: اختر، اصله؛ اختير على وزن افتعل كاختير وبالقلب والحذف صار: اختر.

د- وبالنقل والحذف لكون ما قبل حرف العلة ساكنة نحو: استقم، اصله؛ استقوم على وزن استفعل كإستخرج. وبالنقل والحذف صار: استقم. كاستقم: مرح وبادر. الا ان بادر بعد النقل والحذف حذفت منه همزة الوصل للاستغناء عنها.

٤- اعلالها نهيا:

أ- اعلالها نهيا بالنقل والحذف لكون ما قبل حرف العلة ساكنة نحو: لا تقل، اصله؛ لا تقول على وزن لا تفعل كلا تنصر وبالنقل والحذف صار: لا تقل. كلا تقل: لا تبع، لا تخف، لا تجب، لا تستقم، لا تمرح، لا تبادر. الا ان اعلال تبادر بالنقل والقلب لا بالنقل والحذف لكون ما بعد حرف العلة متحركة.

ب-وبالقلب والحذف لكون ما قبل حرف العلة متحركة نحو: لا تختر. اصله: لا تختير على وزن لا تفتعل وبالقلب والحذف صار: لا تختر.

٥- اعلالها حال كونها اسم الفاعل:

اعلالها اسم الفاعل من الثلاثي المجرد بقلب العين همزة واويا كانت العين او يائيا لوقوعهما بعد الألف الزائدة إن كان من الثلاثي المجرد نحو: قائل، اصله؛ قاول على وزن فاعل كناصر. وبقلب حرف العلة همزة صار: قائل. كقائل: بائع وخائف. ومن غير الثلاثي المجرد يكون على وزن الفعل المضارع المعلوم.

٦- اعلالها حال كونها اسم المفعول:

أ- اعلالها اسم المفعول بالنقل والحذف عند كون عين الفعل واوا نحو: مقول، اصله؛ مقوول على وزن مفعول كمنصور. فبالنقل والحذف صار: مقول. كمقول: مخوف.

ب- وبالنقل والحذف ثم القلبين عند كون عين الفعل ياء نحو: مبيع، اصله؛ مبيوع على وزن مفعول كمنصور. فبالنقل والحذف والقلبين، اي قلب ضمة الفاء كسرة وقلب الواو ياء صار: مبيع.

٧-٩- اعلالها حال كونها اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي:

اعلالها من الثلاثي المجرد بالنقل والقلب نحو: مقال، اصله: مقول على وزن مفعل كمنصر. وبالنقل والقلب صار: مقال. كمقال: مباع، مخاف.

ومن غير الثلاثي المجرد يكنّ على وزن اسم المفعول، كمجاب. والفارق القرينة.

الرابع: من اعلال ابواب الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب الناقص

١- اعلالها ماضيا:

اعلالها ماضيا بالقلب لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها نحو: غزا. اصله: غزو على وزن فعل، كنصر. فبالقلب صار: غزا بخلاف نحو: رَضِيَ وسَرُوَ لعدم انفتاح ما قبلهما وبخلاف نحو: غزوا لإقتضاء

الالف فتح ما قبلها وبخلاف نحو غزَوْا وغزت وغزتا لاقتضاء الساكنين حذف الالف المقلوبة. كغزى؛ رمى، اعطى، اشترى، استدعى.

٢– اعلالها مضارعا:

اعلالها مضارعا بالحذف اي حذف ضمة حرف العالة لثقلها عليها نحو: يغزو بسكون الواو، اصله؛ يغزو بضم الواو على وزن يفعُل كينصُر فبالحذف صار: يغزو. كيغزو ما بقي من ابواب الناقصة نحو: يعطى ويشترى ويستدعى.

٣– اعلالها امرا:

أ– اعلالها امرا بالحذف نحو: ناج من لتناج عند البصريين فبحذف اللام مع التاء المضارعة لكثرة الاستعمال صار: ناج. كناج: تصاب.

ب– وبالحذف وزيادة همزة الوصل إن كانت ما بعد حرف المضارعة ساكنة نحو: اغز من لتغز عند البصريين فبالحذف وزيادة الهمزة صار: اغز. كأغز: استدع.

٤– اعلالها نهيا:

اعلالها نهيا بحذف لام الفعل مفردا نحو: لا تغز ونون الاعراب تثنية نحو: لا تَغْزُوا او جمعا نحو: لا تَغْزَوْا او وحدة مخاطبة نحو: لا تغزوي فبالحذف صارت: لا تغز، لا تغزوا، لا تغزوا، لا تغزوي. كلا تغز: لا ترم، لا ترميا، لا ترموا، لا ترمي، لا تشتر، لا تشتريا، لا تشتروا، لا تشتري.

٥– اعلالها اسم الفاعل

أ– اعلالها اسم الفاعل بالقلب والحذفين. عند كون اللام واوا نحو: غاز اصله: غازو على وزن فاعل كناصر قلب الواو ياء لوقوعها رابعة وحذف الضمة لثقلها على حرف العلة. ثم الياء لالتقاء الساكنين فصار: غاز على وزن فاع. كغاز: قاض.

ب– وبالحذفين، عند كون اللام ياء نحو:رامى. حذف الضمة لثقلها على حرف العلة وحذف الياء لالتقاء الساكنين نحو: رام، اصله؛ رامي على وزن فاعل كضارب. وبالحذفين صار: رام على وزن فاع. كرام، راع.

٦–٩– اعلالها اسم المفعول واخواته:

أ– اعلالها حال كونها اسم المفعول بالادغام فقط عند كون اللام واوا نحو: مغزوّ، اصله؛ مغزوو. فبالادغام صار: مغزوّ.

ب- وبالقلبين والادغام عند كون اللام ياء اي قلب واو المفعول ياء وضمة العين كسرة ودغم الاولي في الثانية نحو: مرميّ، اصله؛ مرموي. فبالقلبين والادغام صار: مرمي. واعلال اخواته بالقلب اي قلب اللام الفاً نحو: مغزى، مرمى، اصلهما؛ مغزو ومرمي. فبالقلب صارا: مغزي، مرمي.

الخامس: من اعلال ابواب الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب اللفيف المفروق.

١- اعلالها ماضيا:

أ- اعلالها ماضيا بالقلبين والادغام عند كون اللفيف المفروق من باب اجتمع نحو: اتقى، اصله؛ اوتقيَ على وزن افتعل كاجتمع. فقلبت لام اللام الفا والواو تاء ثم ادغمت في التاء الثانية صار: اتقى.

ب- وبالنقل والقلب عند كون اللفيف المفروق من باب دحرج نحو: وتال، اصله؛ وتول على وزن فعلل كدحرج فبالنقل والقلب صار: وتال.

ج- وبالقلب ثم النقل والقلب عند كونه من باب تدحرج نحو: تاتال، اصله؛ توتول على وزن تفعلل كتدحرج فبالقلب ثم النقل والقلب صار: تاتال. وبالقلب ثم النقل والقلب إن كان من باب احرنجم نحو: ايسناس، اصله؛ اوسنوس على وزن افعنلل كاحرنجم: فبالقلب ثم النقل والقلب صار: ايسناس.

٢- اعلالها مضارعا:

أ- اعلالها مضارعا بالحذفين عند كون اللفيف المفروق من باب ضرب نحو: يقى، اصله؛ يوقى على وزن يفعل كيضرب فبحذف الواو وحركة اللام صار: يقى. كيقى: يلى.

ب- وبالحذف اي بحذف حركة اللام لثقلة الضمة على الياء نحو: يوصِي، اصله؛ يوصيُ على وزن يفعل كيكرم. فبحذف حركة اللام صار: يوصي. كيوصي: يوليّ، يواري.

ج- وبالقلب والادغام عند كون اللفيف المفروق من باب اجتمع نحو: يتقى، اصله؛ يوتقى على وزن تفتعل كيجتمع. فبالقلب والادغام وحذف حركة اللام صار: يتقى.

د- وبالنقل والقلب عند كون اللفيف المفروق من باب دحرج نحو: يُوَتِيل، اصله؛ يوتول، على وزن يفعلل كيدحرج. فبالنقل والقلب صار: يُوَتِيل. كيوتيل: يوسنيس.

هـ- وبالقلب ثم بالنقل والقلب عند كونه من باب تدحرج نحو: يتاتال، اصله؛ يتوتول، على وزن يتفعلل كيتدحرج. فبالقلب ثم بالنقل والقلب صار: يتاتال.

٣- اعلالها أمرا:

أ- اعلالها أمرا بالقلب الحذف ثم الحذفين عند كون اللفيف المفروق من باب ضرب نحو: ق، اصله: اوقي، على وزن افعِل كاضرب. فبقلب الواو ياء وحذفها وحذف الهمزة واللام صار: ق، على وزن ع، تلحق به الهاء حالة الوقف نحو: قه. كق: ل من باب حسب.

ب- وبقلب الفاء وحذف اللام عند كون اللفيف المفروق من باب علم نحو: ايج، اصله؛ اِوْجَيْ، على وزن افعل كاعلم. فبالقلب والحذف صار: ايج. على وزن افع.

ج- وبحذف اللام فقط. نحو: أوص، اصله؛ اوصى، على وزن أفعِل كاكرم. فبحذف اللام صار: أوص. كأوص: ولّ، وار من باب فرّح وقاتل.

٤- اعلالها نهيا:

أ- اعلالها نهيا بالحذفين نحو: لا تق، اصله؛ لا توقى، على وزن لا تفعِل كلا تضرب. فبالحذفين صار: لا تق، كلا تق: لا تل من باب حسب.

السادس: من اعلال الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب اللفيف المقرون

١- اعلالها ماضيا:

أ- اعلالها ماضيا بقلب لام الفعل ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو: شوى، اصله؛ شَوَيَ، على وزن فعل كضرب. فبالقلب صار: شوى. كشوى: اروى، روى، حاوى، انتوى، التوى، استحيى.

ب- وبقلب اللام الواوية ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو: قوى، اصله؛ قوو، على وزن فعِل كعلم. فبالاعلال صار: قوى.

٢- اعلالها مضارعا:

أ- اعلالها مضارعا بحذف حركة اللام لثقل الضمة على الياء نحو: يشوى، اصله؛ يشويُ. على وزن يفعِل كيضرب. فبحذف الحركة صار: يشوى بسكون اللام. كيشوى: يوروى، يروّى، يحاوى، ينتوى، يلتوى، يستحيي.

ب- وبقلب لام الفعل الفا لانفتاح ما قبلها نحو: يرضى، اصله؛ يرضيُ، على وزن يفعَل كيعلم. فبالقلب صار: يرضى.

٣- اعلالها أمرا:

أ- اعلالها امرا بالحذف وزيادة همزة الوصل لكون ما بعد حرف المضارعة ساكنة نحو: اِشْوِ من تَشْوِيُ عند الكوفيين ومن لِتَشْوِ عند البصريين. اصله؛ اي اصل اِشْوِ اِشْوِيْ، على وزن افعِلْ كاضرب. وبحذف اللام وزيادة الهمزة صار: اِشْوِ، على وزن اِفْعِ. كاشوِ: اقوَ، أروَ، انتو، التق، استح.

ب- وبالبحذف فقط. لكون ما بعد حرف المضارعة متحركة نحو: أَرْوِ من تُؤروي، اصله: اَرْوِيْ، على وزن اَفْعِلْ كَاَكْرِمْ. فبحذف اللام صار: أَرْوِ على وزن أفعِ. كأروِ: رقِّ، حاوِ.

٤- اعلالها نهيا:

اعلالها نهيا بحذف لام الفعل بدخول الناهية نحو: لا تَشْوِ، اصله؛ تَشْوِيُ، على وزن تَفْعِلُ كتَضْرِبُ، فبالدخول والحذف صار: لا تَشْوِ، على وزن لا تَفْعِ. كلا تَشْوِ: لا تَقْوِ، لا تُروّ، لا تحاو، لا تستح.

٥-٩- اعلالها اسم الفاعل والمفعول و اخواته:

أ- اعلالها اسم الفاعل بالقلب والحذفين نحو: شاء، اصله؛ شاوِيُ. قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة وحذفت ضمة الياء لثقلها عليها، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار: شاء، على وزن فاع كرام.

ب- اعلالها واسم المفعول بالقلبين والادغام نحو: مَشْوِيٌّ، اصله؛ مَشْوُويُ، على وزن مَفْعُولٌ كمَرْمُويٌ. قلبت الواو الثانية ياء لقاعدة: اذا اجتمع الواو والياء في كلمة سبقت احديهما سكون قلبت الواو ياء ثم قلبت ضمة العين كسرة محافظة على الياء ثم ادغمت فصار: مَشْوِيٌّ. كمرمي.

ج- واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي بالقلب نحو: مشوى كمرمى، اصله؛ مشويٌ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار: مشوى.

السابع: من اعلال ابواب الاقسام السبعة المعتلة: اعلال ابواب المهموز

١- اعلالها ماضيا:

أ- اعلالها ماضيا بالقلب اي قلب الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها نحو: آمن، اصله؛ أَأْمَنَ، على وزن أفعل كاكرم. فبالقلب صار: آمن.

ب- وقلبها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو: أُوْمِنُ ماض مجهول اصله؛ أُءْمِنُ، على وزن أُفْعِلُ، كَأُكْرِمُ. فبالقلب صار: أومن.

ج- و قلبها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم تاء ثم الادغام نحو: اِتَّخَذَ، اصله؛ إِاْتَخَذَ، على وزن اِفْتَعَلَ كاِجْتَمَعَ وبقلبها ياء ثم تاء ثم ادغمها في التاء صار: اتخذ

٢- اعلالها مضارعا:

أ- اعلالها مضارعا بالقلب اي قلب الهمزة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو: يُؤْمِنُ، اصله؛ يُأْمِنُ، على وزن يُفْعِلُ كيُكْرِمُ. فبالاعلال صار: يؤمن.

ب- وبقلبها ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها ثم تاء ثم الادغام نحو: ايتعد، اصله؛ اوتعد، فبالاعلال صار: اتّعد.

٣- اعلالها أمرا:

أ- اعلالها امرا بالقلب اي قلب الهمزة واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو: أُوْمُلْ وأُوْدُبْ، اصلهما؛ أُأْمُلْ، أُأْدُبْ، على وزن أُفْعُلْ كاُنْصُرْ. فبالاعلال صارا: أُوْمُلْ، أُوْدُبْ.

ب- وقلبها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو: اِيْذِرْ واِيْهَبْ، اصلهما؛ اِءْذِرْ واِءْهَبْ، على وزن اِفْعِلْ واِفْعَلْ، فبالاعلال صارا: اِيْذَرْ واِيْهَبْ. قلبت كسرة الذال فتحة هربا عن الكسرات اذ الياء تعد كسرتين

٤- اعلالها نهيا:

اعلالها نهيا باسكان فاء الفعل لاقتضاء حرف المضارعة ذلك في الثلاثي المجرد نحو: لا تَأْمُلْ، لا تَأْذِرْ، لا تَأْهَبْ، كلا تنصر، لا تضرب، لا تفتح.

٥- اعلالها حال كونها اسم الفاعل:

اعلالها حال كونها اسم الفاعل بالقلب اي قلب الالف الزائدة بجنس حركة ما قبلها نحو: آمل، آذر، آهب، اصلها؛ أأمل، أأذر، أأهب، فبالاعلال صارت: آمل، آذر، آهب. هذا اذا كان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد. اما من غير الثلاثي المجرد فعلى وزن الفعل المضارع المعلوم بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة.

٦-٩- اعلالها اسم المفعول وما يذكر معه:

اعلالها حال كونها اسم المفعول واسم الزمان والمكان والمصدر الميمي من الثلاثي المجرد يكون باسكان الهمزة لاقتضاء اتصال الميم ذلك نحو: مأمول، مأذور، مأهوب في اسم المفعول ومأمل، مأذر،

مأهب في اخواته. ومن غير الثلاثي المجرد يكنّ على وزن الفعل المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة بالميم المضمومة نحو: مكرم يكرم.

تمت بعون الله تعالى الرسالة المسماة ب(لفتة الطرف في علم الصرف) جعلها الله تعالى بمنه وكرمه نافعة لنا ولسائر المؤمنين. اللهم لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وتليها بإذنه تعالى الرسالة الثانية المسماة: (البحر الصحو في علم النحو)

الرسالة الثاني

في علم النحو

المسماة :

(البحر الصحو في علم النحو)

البحر الصحو في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم أجمعين.

أما بعد فهذه رسالة في علم النحو سميتها: "**البحر الصحو في علم النحو**" مشتملة على طريقين: طريق حصر بيان علم النحو في العامل والمعمول والاعراب، كما هو طريق الامام البركوي ومن تبعه. وطريق حصر بيانه في الاسم والفعل والحرف كما هو طريق الامام الزمخشري ومن تبعه.

نذكر باذنه تعالى كل طريق في ثلاثة ابواب:

الباب الاول من الطريق الاول: العامل

العامل هو ما أوجب آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب حسب اقتضائه، كاقتضاء ضرب الرفع في ضرب زيد. وهو اي العامل على قسمين: أحدهما معنوي والثاني لفظي.

١– العامل المعنوي

وهو ما ليس للسان فيه حظ كالتجرّد عن العوامل اللفظية وهو على قسمين:

الأول – رافع المبتدأ والخبر، نحو: " محمد رسول الله ".

الثاني– رافع الفعل المضارع، نحو: " يرحم الله تعالى التائب ".

٢– العامل اللفظي

وهو ما للسان فيه حظ كجَاءَ في "جاء زيد"، وضَرَبَ في "ضربتُ زيداً"، والباء في "مررتُ بزيدٍ".

وهو على قسمين: قياسي وسماعي.

١– العامل اللفظي القياسي

وهو ما يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية كأن تقول: كل فعل يرفع وكل مضاف يُجرّ.

وهو اي العامل اللفظي القياسي تسعة عوامل:

الأول: الفعل مطلقاً

وهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة نحو: ضرَب، يضرِب، سيضرِب. فكل فعل يرفع، نحو: "خلق الله كل شيء"، و"نزل القرآن نزولا".

ولا بد لكل فعل من مرفوع:

أ – فإن تم به كلاماً يسمى: "فعلاً تاماً"، نحو: "علم الله تعالى".

ب – وإن لم يتم به بل احتاج إلى خبر منصوب يسمى: "فعلاً ناقصاً"، نحو: "كان الله تعالى عليماً حكيماً"، و"صار العاصي مستحقاً للعذاب"، و"ما زال المذنب بعيداً من الله تعالى"، و"تقبل التوبة ما دام الروح داخلاً في البدن"، و"ليس الله تعالى جسماً".

الثاني: اسم الفاعل

وهو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث. وهو يعمل عمل فعله المعلوم، نحو: "كل حسود محرق حسده عمله".

الثالث: اسم المفعول

وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل. وهو يعمل عمل فعله المجهول، نحو: "كل تائب مقبول توبته".

الرابع: الصفة المشبهة

وهي ما اشتقت من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت. وهي أيضاً تعمل عمل فعلها، نحو: "العبادة حسن ثوابُها، والمعصية قبيح عذابُها".

الخامس: اسم التفضيل

وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره. وهو أيضاً يعمل عمل فعله، نحو: "ما من رجل أحسن فيه الحلم منه في العالم".

السادس: المصدر

وهو اسم الحدث الجاري على الفعل نحو: ضربت ضرباً. وهو أيضاً يعمل عمل فعله، نحو: "يحب الله تعالى إعطاء عبده له فقيراً درهماً".

السابع: الاسم المضاف

وهو كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظاً نحو: مررت بزيد أو تقديرا نحو: غلام زيد أي غلام لزيد. وهو يعمل الجر، نحو: "عبادة الله تعالى خير".

الثامن: الاسم المبهم التام

وهو كل اسم مبهم تم بأحد أربعة أشياء: بتنوين أو نون التثنية أو نون شبه الجمع أو الإضافة إما:

بالتنوين؛ نحو: عندي راقود خلاً.

أما بنون التثنية؛ نحو: عندي منوان سمناً.

أما بنون شبه الجمع؛ نحو: عندي عشرون درهماً.

أما بالإضافة؛ نحو: عندي ملؤه عسلاً، فهو اي الاسم المبهم التام بواحد من هذه الاربعة يعمل نصبا على التمييز كما علمت.

التاسع: معنى الفعل

وهو كل لفظ يفهم منه معنى فعل، نحو: "هيهات المذنب من الله تعالى"، أي بَعُدَ منه تعالى، و"تراك ذنبا"، ونحو: "ما في الدنيا راحة"، ونحو: "ينبغي للعالم أن يكون محمديا خلقه".

٢- العامل اللفظي السماعي

وهو ما لا يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية بل يقتصر فيه على السماع.

وهو على خمسة أنواع:

النوع الأول

حروف الجر

وهي ما وُضِعت لإفضاء معنى الأفعال إلى الأسماء وهي:

حروف تجر اسماً واحداً فقط، تسمى: "حروف الجر"، **و**"حروف الإضافة". **وهي عشرون:**

الأول: الباء، نحو: "آمنت بالله، وبه لأبعثن".

الثاني: "من"، نحو: "تبت من كل ذنب".

الثالث: "إلى"، نحو: "تبت إلى الله".

الرابع: "عن"، نحو: "كففت عن الحرام".

الخامس: "على"، نحو: "تجب التوبة على كل مذنب".

السادس: اللام، نحو: "أنا عبيد لله تعالى".

السابع: "في"، نحو: "المطيع في الجنة".

الثامن: الكاف، نحو قوله تعالى: ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** ﴾[25].

التاسع: "حتى"، نحو: "اعبد الله تعالى حتى الموت".

العاشر: "رب"، نحو: "رب تال يلعنه القرآن".

الحادي عشر: واو القسم، نحو: "والله لا أفعل الكبائر".

الثاني عشر: تاء القسم، نحو: "تالله لأفعلن الفرائض".

الثالث عشر: "حاشا"، نحو: "هلك الناس حاشا العالم".

الرابع عشر: "مذ"، نحو: "تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ".

الخامس عشر: "منذ"، نحو: "تجب الصلاة منذ يوم البلوغ".

السادس عشر: "خلا"، نحو: "هلك العالمون خلا العامل بعلمه".

السابع عشر: "عدا"، نحو: "هلك العاملون عدا المخلص".

الثامن عشر: "لولا"، نحو: "لولاك –يا رحمة الله– لهلك الناس".

التاسع عشر: "كيمه"، نحو: "كيمه عصيت؟".

العشرون: "لعل" في لغة عقيل، نحو: "لعل الله تعالى يغفر ذنبي".

النوع الثاني

الحروف المشبهة بالفعل

وهي حروف تنصب الاسم، وترفع الخبر وتسمى " الحروف المشبهة بالفعل": لتشبيهها بالأفعال الناقصة في دخولهما على المبتدأ والخبر:

وهي ستة أحرف:

الأول: "إنّ"، نحو: "إن اللهَ تعالى عالمٌ كُلِّ شَيْءٍ".

الثاني: "أنّ"، نحو: "اِعتقدتُ أن اللهَ تعالى قادرٌ على كُلِّ شَيْءٍ".

---

[25] الشورى، ٤٢/١١.

الثالث: **"كأن"**، نحو: "كأن الحرام نار".

الرابع: "**لكن**"، نحو: "ما فاز الجاهل لكن العالم فائز".

الخامس: "**ليت**"، نحو: "ليت العلم مرزوق لكل أحد".

السادس: **"لعل"**، نحو: "لعل الله تعالى غافر ذنبي".

ومن هذا النوع اي من نوع الحروف التي تنصب الإسم وترفع الخبر حرفان

الأول: **"إلا"** في الإستثناء المنقطع، نحو: "المعصية مبعِّدة عن الجنة إلا الطاعة وهي مقرِّبة منها".

الثاني: **"لا"** لنفى الجنس، نحو: "لا فاعل شر فائز".

النوع الثالث

ما ولا المشبهتان بليس

وهما حرفان يرفعان الاسم، وينصبان الخبر، يسميان " ما و لا المشبهتان بليس ":

١ – **"ما"**، نحو: "ما الله تعالى متمكنا بمكان".

٢ – و**"لا"**، نحو: "ولا شيء مشابِها لله تعالى".

النوع الرابع

الحروف الناصبة للفعل المضارع

وهي حروف تنصب الفعل المضارع، تسمى " الحروف الناصبة للفعل المضارع " وهي أربعة:

الأول: **"أن"**، نحو: "أحب أن أطيع الله تعالى".

الثاني: **"لن"**، نحو: "لن يغفر الله تعالى للكافرين".

الثالث: **"كي"**، نحو: "أحب طول العمر كي أحصل العلم".

والرابع: **"إذن"**، نحو قولك: "إذن تدخل الجنة"، لمن قال: **"أطيع الله تعالى"**.

النوع الخامس

الكلمات الجازمة

وهي كلمات تجزم الفعل المضارع، بعضها يجزم فعلاً واحداً، يسمى حروفاً جازمة وهي أربعة:

الأولى: "لم"، نحو قوله تعالى: ﴿ **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** ﴾[26].

الثانية: "لما"، نحو: "لما ينفع عمري".

الثالثة: لام الأمر، نحو: "ليعمل عملا صالحا".

الرابعة: "لا" في النهى، نحو: "لا تذنب".

وبعضها يجزم فعلين مسمين: "شرطاً " و " جزاء " وهي إحدى عشرة كلمة:

الأولى: "إنْ"، نحو: "إن تتب تغفر ذنوبك".

الثانية: "مهما"، نحو: "مهما تفعل تسأل عنه".

الثالثة: "ما"، نحو: "ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى".

الرابعة: "من"، نحو: "من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا".

الخامسة: "أين"، نحو: "أين تكن يدركك الموت".

السادسة: "متى"، نحو: "متى تحسد تَهلك".

السابعة: "أنّى"، نحو: "أنى تذنب يعلمك الله تعالى".

الثامنة: "أي"، نحو: "أي عالِم يتكبر يبغضه الله تعالى".

التاسعة: "حيثما"، نحو: "حيثما تفعل يكتب فعلك".

العاشرة: "إذما"، نحو: "إذما تتب تقبل توبتك".

الحادية عشرة: "إذاما"، نحو: "إذاما تعمل بعلمك تكن خير الناس".

الباب الثاني من الطريق الاول: المعمول

ما المعمول؟ وكم قسما هو وما هي؟

المعمول هو ما أثر فيه العامل لفظاً نحو: جاء زيد أو تقديراً نحو: جاء القاضـــي أو محلاً نحو: جاء هؤلاء.

وهو قسمان:

١- معمول بالأصالة، نحو: جاء زيد.

٢- معمول بالتبعية، أي: يكون إعرابه مثل إعراب متبوعه، نحو: جاء زيد العالم.

---

[26] [سورة الإخلاص ، ٣/١١٢]

١- المعمول بالأصالة أربعة أنواع:

النوع الأول

المعمول المرفوع

وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الضمة، والألف، والواو.

وهو تسعة مرفوعات:

الأول: الفاعل، نحو: "رحم الله تعالى التائب".

الثاني: نائب الفاعل، نحو: "رحم التائب".

الثالث: المبتدأ، نحو: زيد قائمٌ

الرابع: الخبر، نحو: "محمد خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام".

الخامس: اسم "كان" وأخواتِها، نحو: "كان الله تعالى عليماً حكيماً".

السادس: خبر باب "إن"، نحو: "إن البعث حق".

السابع: خبر "لا" لنفى الجنس، نحو: "لا عمل مراء مقبول".

الثامن: اسم "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"، نحو: "ما التكبر لائقا للعالم"، و"لا حسد حلالا".

والتاسع: الفعل المضارع الخالي عن النواصب والجوازم، نحو: "يحب الله تعالى التواضع".

الثاني من المعمول بالأصالة

المعمول المنصوب

وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب. وهو اي المعمول المنصوب ثلاثة عشر منصوباً.

الأول: المفعول المطلق، نحو: "تبت توبة نصوحاً".

الثاني: المفعول به، نحو: "اعبد الله تعالى".

الثالث: المفعول فيه، نحو: "صم شهر رمضان".

الرابع: المفعول له، نحو: "اعمل طلباً لمرضاة الله تعالى".

الخامس: المفعول معه، نحو: "يفنى المال، وتبقى وعملك".

السادس: الحال، نحو: "اعبد الله تعالى خائفاً راجياً".

السابع: التمييز، نحو: "طاب العالم عبادة".

الثامن: المستثنى، نحو: "يدخل الجنة الناس إلا الكافر".

التاسع: خبر باب "كان"، نحو: "كان الملائكة عباد الله تعالى".

العاشر: اسم باب "إن"، نحو: "إن السؤال حق".

الحادي عشر: اسم "لا" لنفى الجنس، نحو: "لا طاعة مغتاب مقبولة".

الثاني عشر: خبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ"ليس"، نحو: "ما الغيبة حلالاً"، و"لا نميمة جائزة".

الثالث عشر: الفعل المضارع الذي دخله إحدى النواصب، نحو: "أحب أن يغفر ذنوبي".

الثالث من المعمول بالأصالة

المعمول المجرور

وهو ما اشتمل على علم المضاف إليه وهو الجر.

وهو أي المجرور على قسمين:

الأول: المجرور بحرف الجر، نحو: "اعمل بإخلاص".

الثاني: المجرور بالإضافة، نحو: "ذنب العبد يسود قلبه".

الرابع من المعمول بالأصالة

المعمول المجزوم

وهو: **الفعل المضارع الذي دخله إحدى الجوازم**، نحو: "إن تخلص يقبل عملك".

٢- المعمول بالتبع

وهو ما يكون العامل مؤثراً فيه بواسطة موافقاً لمتبوعه في الإعراب ونحوه.

وهو خمسة توابع:

الأول: الصفة، نحو: "اعبد الله العظيم".

الثاني: العطف بأحد الحروف العشرة:

١ – **الواو**، نحو: "أطيع الله والرسول".

٢ – **الفاء**، نحو: "تجب تكبيرة الإفتتاح فالقيام".

٣ – "**ثم**"، نحو: "يجب العلم ثم العمل".

٤ – "**حتى**"، نحو: "مات الناس حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام".

٥ – "**أو**"، نحو: "صل الضحى أربعاً أو ثمانياً".

٦ – "**إما**"، نحو: "اعمل إما واجباً وإما مستحباً".

٧ – "**أم**"، نحو: "أرضا الله تطلب أم سخطه".

٨ – "**لا**"، نحو: "اعمل صالحاً لا سيئاً".

٩ – "**بل**"، نحو: "اطلب حلالاً بل طيباً".

١٠ – "**لكن**"، نحو: "لا يحل رياءً لكن إخلاص".

الثالث: التأكيد، نحو: "اطلب الإخلاص الإخلاص"، ونحو: "اترك الذنوب كلها".

الرابع: البدل، نحو: "اعبد ربك إله العالمين"، ونحو: "ابغض الناس من عصـــى الله تعالى منهم"، ونحو: "احفظ الله تعالى حقه".

الخامس: عطف البيان، نحو: "آمنا بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام".

الباب الثالث من الطريق الاول: الإعراب

ما الاعراب؟ وكم قسما وما هي؟

الاعراب هو ما يختلف به آخر المعرب باختلاف العوامل الداخلة عليه، نحو: جاء زيد، ورأيت زيداً، ومررت بزيد.

وهو أي الإعراب ثلاثة أقسام: حركة –حرف– حذف:

١ – الحركة وهي ثلاثة:

الأولى – الضمة، نحو: جاء زيد.

الثانية – الفتحة، نحو: رأيت زيداً.

الثالثة – الكسرة، نحو: مررت بزيد.

٢ – الحرف وهو أربعة:

الأولى – الواو، نحو: جاء أبوه.

الثانية – الألف، نحو: رأيت أباه.

الثالثة – الياء، نحو: مررت بأبيه.

الرابعة – النون، نحو: يضربان، يضربون.

٣ – الحذف وهو ثلاثة مختص بالفعل:

الأول – حذف الحركة، نحو:لم يضرب.

الثاني – حذف الآخر، نحو: لم يغز، لم يرم، لم يخش.

الثالث – حذف النون، نحو: لم يضربا، لم يضربوا.

فصار مجموع الإعراب عشرة.

والمعرب باعتبار ورود هذه الإعراب العشرة عليه تسعة:

وهو ستة أقسام: تام الحركة- ناقص الحركة- تام الحروف- ناقص الحروف – تام الإعراب بالحركتين والحذف- تام الإعراب بالحرف والحذف.

١ – تامّ الحركة:

أي يكون رفعه بالضمة، نحو: جاء زيدٌ.

ونصبه بالفتحة، نحو: رأيت زيداً.

وجره بالكسرة، نحو: مررت بزيد.

وذلك "**المفرد المنصرف**"، و"**الجمع المكسر المنصرف**"، نحو: جاء رجل ورجال – رأيت رجلاً ورجالاً – مررت برجل ورجال.

٢ –ناقص الحركة:

وهو قسمان:

الأول: رفعه بالضمة، ونصبه، وجره بالفتحة، وذلك "**غير المنصرف**".

نحو: جاء أحمدُ، رأيت أحمدَ، مررت بأحمدَ.

الثاني: رفعه بالضمة، ونصبه، وجره بالكسرة. وذلك "**جمع المؤنث السالم**"، نحو: " جاءنا معجزاتٌ "، و" صدقنا معجزاتٍ "، و" آمنا بمعجزاتٍ " ، ونحو: جاء مسلماتٌ، ورأيت مسلماتٍ، ومررت بمسلماتٍ.

٣– تامّ الحروف:

أي يكون رفعه بالواو، نحو: جاء أبوه.

ونصبه بالألف، نحو: رأيت أباه.

وجره بالياء، نحوه: مررت بأبيه.

وذلك "**الأسماء الستة المعتلة المضافة إلى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة**".

وهي: ١ – أبوه، ٢ –أخوه، ٣ – حموها، ٤ – هنوه، ٥ – فوه، ٦ –ذو مال.

نحو: "جاءنا أبو القاسم عليه السلام"، و"صدقنا أبا القاسم عليه السلام"، و"آمنا بأبي القاسم عليه السلام"، ونحو: هذا أبوه وأخوه، وحموها، وهنوه، وفوه، وذو ماله...

٤ – ناقص الحروف:

وهو قسمان:

الأول: رفعه بالواو، نحو: جاء زيدون.

ونصبه، وجره بالياء، نحو: رأيت زيدين، مررت بزيدين.

وذلك "**جمع المذكر السالم**"، و"**أولو**"، و"**عشرون**" وأخواتُها.

نحو: "جاءنا المرسلون عليهم السلام"، و"صدقنا المرسلين عليهم السلام"، و"آمنا بالمرسلين عليهم السلام"، ونحو: جاءنا المسلمون، وأولو مال، وعشرون، ورأينا المسلمين، وأولي مال، وعشرين، ومررنا بالمسلمين، وأولي مال، وعشرين.

الثاني – رفعه بالألف، نحو: جاء زيدان.

ونصبه، وجره بالياء، نحو: رأيت زيدَين، مررت بزيدَين.

وذلك "**التثنية**"، و"**اثنان**"، و"**كلا**" مضافا إلى مضمر.

نحو: "جاءنا الاثنان كلاهما"، أي: الكتاب والسنة، و"اتبعنا الاثنين كليهما"، و"عملنا بالاثنين كليهما"، ونحو: جاءنا مسلمان واثنان وكلاهما، ورأينا مسلمَين واثنين وكليهما، ومررنا بمسلمَين واثنين وكليهما.

٥– تام الإعراب بالحركتين والحذف:

وهو اثنان:

الأول – رفعه بالضمة، نحو: يضربُ.

ونصبه بالفتحة، نحو: لن يضربَ.

وجزمه بحذف الحركة، نحو: لم يضربْ.

وهو "الفعل المضارع الصحيح الآخِر ولم يتصل به ضمير".

نحو: "نحب أن نشفع ولم نحرم".

ونحو: نضربُ ولن نضربَ ولم نضربْ.

الثاني- رفعه بالضمة، نحو: يغزو

ونصبه بالفتحة، نحو: لن يغزوَ

وجزمه بحذف الآخر، نحو: لم يغزُ

وذلك "**الفعل المضارع الناقص الذي لم يتصل بآخره ضمير**".

نحو: "ندعو الله تعالى أن يعفونا ولم يرمنا في النار".

ونحو: نعزو، ولن نغزوَ، ولم يغزُ.

٦- ناقص الإعراب بالحرف والحذف.

أي يكون رفعه بالنون، نحو: يضربان.

ونصبه وجره بحذفه، نحو: لن يضربا، ولم يضربا.

وهو "الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير غير النون" أي غير نون جمع المؤنث.

نحو: "الأولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة فنرجو أن يشفعا لنا ولم يعرضا عنا"؛ ونحو: زيد وعمر يضربان، ولن يضربا، ولم يضربا.

فصار مجموع المعرب تسعة:

تام الحركة (١).

ناقص الحركة (٢).

تام الحروف (١).

ناقص الحروف (٢).

تام الإعراب بالحركة والحذف (٢).

ناقص الإعراب بالحرف والحذف (١).

ثم الإعراب إما لفظي أو تقديري أو محلي:

أ – إن ظهر في اللفظ يسمى: "**لفظياً**"، نحو: جاء زيد.

ب – وإن لم يظهر في اللفظ بل قدر في آخره يسمى: "**تقديرياً**"، نحو: "أنا العاصي".

ج – وإن لم يظهر في اللفظ ولم يقدر في آخره يسمى: "**محلياً**"، نحو: جاء هؤلاء.

تمت بعون الله تعالى الطريق الاول ونشرع بإذنه تعالى في الطريق الثاني:

الباب الاول من الطريق الثاني: الاسم

ما الاسم؟ وكم صنفا وما هي؟

الاسم هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة نحو: زيد ورجل. ومن خواصه: دخول التنوين. وحرف الجرّ. ولام التعريف. وكونه مبتدأً. وفاعلاً. ومضافاً. وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كأنا وأنت. وأصنافه ثمانية عشر صنفاً.

١- اسم الجنس

٢- العلم

٣- المعرب

٤- توابع المعرب

٥- المرفوع

٦- المنصوب

٧- المجرور

٨- المبني

٩- المثنى

١٠- المجموع

١١و١٢- المعرفة والنكرة

١٣و١٤- المذكر والمؤنث

١٥- المصغر

١٦- اسم المنسوب

١٧- أسماء العدد

١٨- الأسماء المتصلة بالأفعال

١- اسم الجنس

وهو ما وضع لشيء ولكل ما أشبهه في الحقيقة. وهو على قسمين: اسم عين كرجل، واسم معنى كعلم.

٢- العلَم

وهو ما وضع لشيء بعينه وهو على ثلاثة أقسام: اسم كزيد، وكنية كأبي عبد الله وأم كلثوم، ولقب كشمس الدين والأعرج.

٣- المعرب

وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل الواردة عليه نحو: جاء زيد. رأيت زيداً. ومررت بزيد. وهو على قسمين: منصرف، وهو ما دخله الجرّ والتنوين نحو: مررت بزيد. وغير منصرف وهو ما منع عنه الجرّ والتنوين ويفتح في موضع الجرّ نحو: مررت بأحمدَ. إلا إذا أضيف أو عرّف باللام فيدخله الجر حينئذ نحو: مررت بأحمدِكم وبالأحمرِ.

أسباب منع الصرف

أسباب منع الصرف تسعة:

١- العلمية كزينب.

٢- التأنيث بالتاء نحو: طلحة.

٣- الوصف كأحمر.

٤- وزن الفعل كأحمد.

٥- العدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى كعمر فانه معدول عن عامر.

٦- الجمع أي جمع يمتنع جمعه مرة اخرى جمع التكسير كمساجد ومصابيح.

٧- التركيب كمعدي كرب.

٨- العجمة كإبراهيم.

٩- الألف والنون المشبهتان لألفي التأنيث كعمران وعثمان.

ومتى اجتمع في الإسم سببان لم ينصرف وكذا لو كان في الإسم سبب يقوم مقام السببين: وهو الجمع نحو مساجد ومصابيح. والألف المقصورة نحو حبلى وبشرى. والألف الممدودة نحو حمراء. وصفراء.

٤- توابع المعرب

وهي كل ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة وهي خمسة:

الأول– التأكيد. وهو كل تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة نحو: جاءني زيد زيد وجاءني زيد نفسه. اويقرر أمر المتبوع في الشمول نحو: جاءني الرجلان كلاهما وجاءني القوم كلهم.

الثاني– الصفة. وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً نحو: جاءني رجل ضارب أو مضروب أو كريم. الصفة توافق الموصوف في إعرابه، وإفراده، وتثنيته، وجمعه، وتعريفه، وتنكيره، وتذكيره، وتأنيثه. ويوصف الشيء بفعله كما ذكرناه آنفاً وبفعل متعلقه نحو: مررت برجل منيع جاره.

الثالث– البدل. وهو تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه وهو على أربعة أقسام: ١- بدل الكلّ من الكل نحو: رأيت زيداً أخاك. ٢- بدل البعض من الكل نحو: ضربت زيداً رأسه. ٣- بدل الاشتمال نحو: سلب زيد ثوبه. ٤- بدل الغلط نحو: مررت برجل بحمار.

الرابع– عطف البيان. وهو أن تتبع المذكور بأشهر اسميه نحو: جاءني أخوك زيد.

الخامس– العطف بالحروف. وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه ويتوسط بينه وبين المتبوع واحد من حروف العطف نحو: جاءني زيد وعمر أو فعمر ثم عمر وكل منهما اي من زيد وعمر مقصود بالنسبة التي هي هنا المجيء. وحروف العطف عشرة: الواو. والفاء. وثم. وحتى. وأو. وإما. وأم. ولا. وبل. ولكن. وسيجيء تفصيلها إن شاء الله تعالى في باب الحرف.

٥- المرفوعات

جمع مرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع نحو: ضَرَبَ زيدٌ أو ضُرِبَ زيدٌ. وهو على قسمين:

أحدهما- أصل وهو الفاعل وهو ما أسند إليه الفعل أو شبهه وقدم كل منهما عليه على جهة قيام كل منهما به اي بالفاعل نحو: قام زيد وزيد قائم أبوه.

ثانيهما- ملحق به وهو خمسة أقسام:

الأول: المبتدأ وخبره. المبتدأ هو الإسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند إليه والخبر هو المجرد عن العوامل مسنداً به نحو: زيد قائم. وحق المبتدأ أن يكون معرفة نحو: زيد قائم وقد يجيء نكرة نحو: سلام عليكم. وحق الخبر أن يكون نكرة نحو: زيد كريم. وقد يجيئان معرفتين نحو: الله ربنا ومحمد نبينا. والخبر على قسمين:

مفرد نحو: زيد قائم، وجملة نحو: زيد ذهب أبوه ولا بد في الجملة من ضمير يرجع إلى المبتدأ إلا إذا كان الراجع معلوماً نحو: البر الكرّ بستين درهماً اي الكرّ منه بستين.

الثاني: من ملحقات الفاعل الإسم في باب كان نحو: كان زيد منطلقاً.

الثالث: الخبر في باب إن نحو: إن زيداً منطلقٌ.

الرابع: خبر "لا" لنفي الجنس نحو: لا رجل أفضل منك.

الخامس: اسم "ما" و"لا" بمعنى ليس نحو: ما زيد منطلقاً ولا رجلٌ أفضلَ منك.

٦- المنصوبات

جمع منصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب نحو: زيد ضرب عمراً. المنصوبات على قسمين:

أحدهما أصل

وهو المفعول وهو على خمسة أقسام:

الأول- المفعول المطلق وهو إما للتأكيد نحو: ضربت ضرباً أو للنوع نحو: ضربت ضِرْبة أو للعدد نحو: ضَرَبتُ ضَرْبة. وقد يكون بغير لفظ الفعل نحو: قعدت جلوساً.

الثاني- المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو: ضربت زيداً وينصب بفعل مضمر كقولك للحاج: مكة اي تقصد مكة. ومن المفعول به المنادى وهو الذي يطلب إقباله بحرف نائب مناب "ادعو" لفظاً نحو: يا زيد او تقديراً نحو قوله تعالى: "**يوسف أعرض عن هذا**" أي يا يوسف اعرض عن هذا وينصب المنادى المضاف نحو: يا عبد الله والمشابه له نحو: يا خيراً من زيد والنكرة نحو: يا راكباً. وأما المنادى المفرد المعرفة فمضموم نحو: يا زيد.

الثالث- المفعول فيه وهو ما عمل فيه فعل مذكور. وهو على قسمين أحدهما ظرف زمان نحو: قمت يوم الجمعة وهو اي ظرف الزمان ينصب بتقدير في سواء كان معيناً نحو: جئت يوم الجمعة أو مبهماً نحو: آتيته يوماً. ثانيهما ظرف مكان نحو: سرت أمامك وهو ينصب بتقدير في إن كان مبهماً وهو الجهات الست نحو: قمت أمامك ولا ينصب إن كان معيّناً نحو: صليت في المسجد.

الرابع- المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع نحو: ما صنعت وأباك اي مع أبيك وما شأنك وزيداً اي مع زيد. ولا بد له من فعل يكون عاملاً فيه كالمثال الأول أو معنى الفعل كالمثال الثاني.

الخامس- المفعول له. وهو كل ما كان علة للفعل نحو: ضربته تأديباً اي ضربته للتأديب.

ثانيهما– الملحق به

اي ثاني قسمي المنصوبات الملحق بالأصل اي بالمفعول وهو اي الملحق بالمفعول سبعة أشياء:

(١) الحال. وهي بيان هيئة الفاعل أو المفعول به نحو: ضربت زيداً قائماً. وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فإن قدم عليه الحال جاز تنكيره نحو: جاءني راكباً رجل.

(٢) التمييز وهو ما يرفع الأبهام عن المفرد نحو: عندي راقود خلاً ومنوان سمناً وعشرون درهماً وملؤه عسلاً. او عن النسبة في الجملة نحو: طاب زيد نفساً وطار عمر فرحاً.

(٣) المستثنى. وهو المذكور بعد إلاّ وأخواتها وهو على قسمين: متصل وهو مخرج عن المتعدد بإلاّ وأخواتها نحو: جاءني القوم إلا زيداً وجاء القوم غير زيد. ومنقطع وهو المذكور بعد إلاّ وأخواتها غير مخرج من المتعدد نحو: جاءني القوم إلا حماراً، وجاءني القوم غير حمار. وهو اي المستثنى مطلقاً متصلاً كان أو منقطعاً منصوب وجوباً: ١– إذا كان بعد إلاّ التي لا تكون بمعنى الصفة وفي كلام موجب نحو: جاءني القوم إلا زيداً. ٢– وإذا كان مقدماً على المستثنى منه نحو: جاءني إلا زيداً القوم وما جاءني إلا زيداً أحد. ٣– إذا كان منقطعاً نحو: ما جاءني القوم إلا حماراً. ٤– بعد عدا وخلا عند الأكثرين نحو: جاءني القوم عدا زيداً وخلا زيداً. ٥– بعد "ما عدا" و"ما خلا" و"ليس" و"لا يكون" نحو: جاءني القوم ما عدا زيداً ما خلا زيداً ليس زيداً، لا يكون زيداً. اي جاءني القوم ما عدا – ما خلا– ليس – لا يكون– بعضهم زيداً.

يجوز النصب ويختار البدل في ما بعد إلاّ في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه نحو قوله تعالى: "**ما فعلوه إلا قليل منهم**" وإلا قليلاً.

ويعرب المستثنى على حسب العوامل. إذا كان المستثنى منه غير مذكور في كلام غير موجب ويسمى هذا مستثنى مفرّغاً نحو: ما جاءني إلا زيد، وما رأيت إلا زيداً، وما مررت إلا بزيد.

وحكم غير كحكم الإسم الواقع بعد إلاّ نحو: ما جاءني القوم غير زيد، وما رأيت غير زيدٍ، وما مررت بغير زيد.

(٤) الخبر في باب كان نحو: كان زيدٌ منطلقاً.

(٥) الإسم في باب إن نحو: إن زيداً قائم.

(٦) اسم لا لنفي الجنس إذا كان مضافاً نحو: لا غلام رجل عندنا أو مشابهاً له نحو: لا خيراً منك عندنا. وأما المفرد فمفتوح ليس من المنصوبات نحو: لا غلامَ لك.

٧- المجرورات

وهي جمع المجرور وهو ما اشتمل على علم المضاف إليه وهو الجر نحو: غلامُ زيد. والمجرورات على قسمين: مجرور بالإضافة نحو: غلام زيد. ومجرور بحرف الجر نحو: به داء. والإضافة على قسمين: معنوية ولفظية.

فالمعنوية- هي ان يكون المضاف غير مشتق نحو: غلامُ زيد أو مشتقاً غير مضاف إلى معمول نحو: مصارع مصر. وهي إما بمعنى اللام إن لم يكن المضاف إليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو: غلام زيد. أو بمعنى من إن كان المضاف إليه جنس المضاف نحو: خاتم الفضة. أو بمعنى في إن كان المضاف إليه ظرف المضاف نحو: ضرب اليوم.

واللفظية- هي إضافة المشتق إلى معموله نحو: زيد ضارب عمر. وحسن الوجه ومؤدب الخادم.

والإضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف إذا أضيف إلى المعرفة نحو: غلام زيد وتخصيصه إذا أضيف إلى نكرة نحو: غلام رجل. والإضافة اللفظية لا تفيد إلا تخفيفاً بحذف التنوين في المفرد نحو: ضارب زيد وحذف النون في التثنية والجمع نحو: ضاربا زيد وضاربوا زيد.

٨- المبني:

وهو ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل الواردة عليه. نحو: جاء هؤلاء، رأيت هؤلاء، مررت بهؤلاء. سكون آخر المبني يسمى وقفاً كما في كم. وحركة آخره تسمى فتحاً كما في أين وكسراً كما في هؤلاء وضمّاً كما في حيث وسبب بناء المبني العارضي مناسبته لغير المتمكن الذي يسمى مبني الأصل وهو أربعة مبنيات:

١- الفعل الماضي كضرب

٢- الأمر بالصيغة كإضرب.

٣- الحرف كقَدْ.

٤- الجملة اي بالنظر أنها جملة من دون النظر إلى تأويلها بالمصدر نحو: بلغني أن زيداً كاتب.

وما عدا المبني الأربعة الأصلية كل ما شابه واحداً منها يكون مبنياً ويسمى مبنياً عارضياً وهذا القسم من المبني كثير:

(١) منه المضمرات وهي على قسمين:

أ- متصل وهو على ثلاثة أنواع: ١- متصل مرفوع نحو: ضرب، ضربا، ضربوا، ضربت، ضربتا، ضربن... ٢- متصل منصوب نحو: ضربه، ضربهما، ضربهم، ضربها، ضربهما، ضربهن...٣-متصل مجرور نحو: غلامه، غلامهما، غلامهم، غلامها، غلامهما، غلامهن...وبه، بهما، بهم، بها، بهما، بهنّ. ولا يتصل المجرور بالفعل بل يتصل بالإسم وحرف الجر فقط.

ب- منفصل وهو على نوعين: ١- منفصل مرفوع نحو: هو، هما، هم، هي، هما، هنّ. أنت، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتنّ، أنا نحن. ٢- منفصل منصوب نحو: إياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهنّ، إياك، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكنّ، إياي، إيانا.

(٢) ومنه اسماء الإشارة وهي ما وضع لمشار إليه حسي وهي خمسة: ١- ذا للمذكر. ٢- تا، تي، ته، تهي، ذي، ذه، ذهي للمؤنث .٣- ذان للمذكرين. ٤- تان للمؤنثين. ٥- أولاء. هذا جمع مشترك بينهما. ويلحق بأوائلها حرف التنبيه نحو: هذا وبأواخرها كاف الخطاب نحو: ذاك.

(٣) منه الموصولات وهي ما وضع لمشار إليه ذهني للمذكر: الذي، اللذان، اللذين. وللمؤنث: التي، اللتان. ولجمعها ست صيغ: اللاتي، واللواتي، واللائي، واللاي، واللاء. ومن الموصولات ما-من-أيّ-أية-الألف واللام بمعنى الذي والتي والموصول ما لا بد له من جملة خبرية تقع له صلة، ومن ضمير يعود إليه نحو: جاءني الذي أبوه منطلق وجاءني الذي ذهب أبوه. صلة الألف واللام اسم الفاعل نحو: جاءني الضارب اي جاءني الذي ضرب أو اسم المفعول نحو: جاءني المضروب اي جاءني الذي ضُرِبَ.

(٤) منه الأسماء الأفعال. وهي ما كان بمعنى الأمر نحو: صه اي اسكت. مه اي اكفف. دونك اي خذه. عليك زيداً اي إلزمه. رويداً اي أمهل. هلمّ اي احضر. حيهل اي أسرع. أو بمعنى الماضي نحو: هيهات اي بعد. وشتان اي افترق.

(٥) ومنه الأصوات وهي كل لفظ حُكي به صوت كغاق أو صوت به للبهام كنخّ.

(٦) ومنه بعض الظروف نحو: إذ- إذا- متى- أيّان- أين – أنّى. كيف- قبل- بعد.

(٧) ومنه المركبات. وهي كل اسم مركّب من كلمتين ليس بينهما نسبة نحو: خمسة عشر.

(٨) ومنه الكنايات. وهي ذكر مجمل وإرادة مفصل نحو: كذا وكم وهو على قسمين: الأول- استفهامية ومميزها منصوب مفرد نحو: كم رجلاً عندك والثاني- خبرية ومميزها مجرور إما مفرد نحو: كم رجل عندي أو مجموع نحو: كم رجال عندي. اي كثير من الرجال عندي.

٩- المثنى

اي من أصناف الإسم المثنى. وهو ما لحقت آخره ألف في حالة الرفع وياء مفتوح ما قبلها في حالة النصب والجر ونون مكسورة عوضاً عن الحركة والتنوين في المفرد نحو: جاءني مسلمان، رأيت مسلمين، مررت بمسلمين. وتسقط النون عند الإضافة نحو: غلاما زيد. وتسقط ألف التثنية إذا لاقاها ساكن نحو: غلاما الحسن.

والمقصور وهو ما في آخره ألف: إن كان ثلاثياً ردّ إلى أصله ثم يثني نحو: عصوان في تثنية عصا، ورحيان في تثنية رحى. وإن كان غير ثلاثي ردّ إلى الياء نحو: مصطفيان في تثنية مصطفى.

والممدود وهو ما في آخره همزة بعد الألف إن كان ألفها ألف التأنيث في الأصل كحمراء تقول في تثنيتها حمروان. وإن كان أصلياً كما في كساء فتقول في تثنيتها : كساءان.

١٠- المجموع

أي من اصناف الاسم المجموع وهو على قسمين: أحدهما مصحّح وهو ما سلم فيه بناء الواحد ويكون لذوي العلم نحو: مسلمون ومسلمات. وثانيهما مكسر وهو ما تكسّر فيه بناء الواحد نحو: رجال وأفراس.

والجمع المصحح كالمسلمون والمسلمات وأربعة أوزان من الجمع المكسر وهي أفعُل كأكلُب. أفعال كأثْواب. أفعلة كأقفِزَة. فعلة كغلمة جمع قلة. وما عداها اي ما عدا جمع القلة جمع كثرة. جمع القلة يطلق على عشرة وما دونها بلا قرينة وعلى ما فوقها بقرينة وجمع الكثرة على عكس ذلك اي يطلق على عشرة وما دونها بقرينة وعلى ما فوقها بلا قرينة. وفواعل جمع يجمع عليه فاعل اسماً اي غير مشتق نحو: كواهل جمع كاهل وصفة اي مشتقاً اذا كان بمعنى فاعلة نحو: حوائض جمع حائض. ويجمع عليه فاعلة اسماً نحو: كواثب جمع كاثبة. وصفة نحو: ضوارب جمع ضاربة.

١١، ١٢- المعرفة والنكرة

اي من أصناف الإسم: المعرفة والنكرة. المعرفة ما دلّ على شيء بعينه نحو: زيد. وهي على خمسة أقسام:
أحدها- العلم نحو: زيد.
الثاني- المضمر نحو: هو.
الثالث- المبهم وهو شيآن: اسم الإشارة نحو: ذا والموصولات نحو: الذي.
الرابع- المعرّف باللام نحو: الرجل.
الخامس- المضاف إلى أحدها إضافة معنوية نحو: غلام زيد. غلامه. غلام هذا. غلام الذي أبوه عالم. غلام الرجل. والنكرة ما دلّ على شيء لا بعينه نحو: جاءني رجل وركبت فرساً.

١٣، ١٤- المذكر والمؤنث

اي من أصناف الإسم المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه تاء التأنيث ولا الفاه والمؤنث ما فيه إحديها كغرفة وحبلى وحمراء والتأنيث على ضربين: حقيقي ولفظي. فالحقيقي ما بأزائه أي حذائه ذكر من الحيوان كتأنيث المرأة والناقة واللفظي بخلافه سواء كان بإزائه ذكراً من غير الحيوان كتأنيث الظلمة فإن بإزائها ذكر من غير الحيوان وهو النور أو لم يكن بإزائه ذكر كتأنيث البشرى والحقيقي أقوى من اللفظي ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس ويطلع الشمس فإن فصل جاز نحو: جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس هذا إذا أسند الفعل إلى ظاهر الإسم المؤنث أما إذا أسند الفعل إلى ضمير الإسم فإلحاق علامة التأنيث لازم نحو: هند جاءت والشمس طلعت والتاء تقدر في بعض الأسماء نحو: أرض ونعل بدليل أريضة ونعيلة ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول مطلقاً اي سواء كان بمعنى فاعل نحو: بغى أو كان بمعنى مفعول نحو: حلوب وفعيل بمعنى مفعول نحو: قتيل وجريح وتأنيث الجموع غير حقيقي ولذلك جاز فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الأيام إلا جمع المذكر العاقل السالم فإنه مذكر فتقول: جاء الزيدون ولا تقول جاءت الزيدون وتقول في ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم الرجال فعلوا وفعلت. وأما السالم بالواو لا غير نحو: الزيدون ضربوا وإن كان غير المذكر فتقول بالنون والتاء نحو: المسلمات جئن وجاءت والأيام مضين ومضت، ونحو: النخل والتمر لكونه اسم الجنس الجمعي يذكر حملاً على اللفظ ويؤنث حملاً على المعنى نحو قوله تعالى: " **كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ** " وقوله: "**كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ** ".

١٥- المصغر

اي من أصناف الإسم المصغر. وهو الإسم الذي ضمّ أوله وفتح ثانيه ولحقه ياء ساكنة ثالثة ليدل على التقليل نحو: رجيل. ويكسر ما بعد الياء إن كان الإسم على أربعة أحرف فصاعداً نحو: دريهم ودنينير. إلا في نحو:

أجيمال وحميراء وسكيران وحبيلي لا يكسر للمحافظة على الألفات. والإسم عند التصغير يرجع إلى أصله وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير نحو: أُذينة في تصغير أذن. والمقدرة في الرباعي لا تثبت نحو: عقيرب في تصغير عقرب.

وتصغير أسماء الإشارة والموصولات مخالف لتصغير الأسماء المعربة وتصغيرهما هو: أن يلحق قبل آخرهما ياء وبعد آخرهما ألف نحو: ذيّا في تصغير ذا والّذيّا في تصغير الذي.

١٦- الإسم المنسوب

وهو الإسم الملحق بآخره ياء مشدد للنسبة إلى المجرد عن الياء نحو: هاشمي في النسبة إلى هاشم. وحقه أن يحذف منه تاء التأنيث نحو: بصري في النسبة إلى البصرة. وعلامة التثنية نحو: هندي في النسبة إلى هندان علماً لموضع وعلامة الجمع نحو: زيدي في النسبة إلى زيدون علماً. وقنسري في النسبة إلى قنّسرين علم لبقعة. هذا فيمن يجعل الإعراب قبل النون فيقول: جاءني هندان وزيدون ورأيت هندَين وزيدِين ومررت بهندَين وزيدِين. وأما من يجعل الإعراب على النون كما في سكران وعلّيون فهو يقول: جاءني هنداني وزيدوني. وحقه في الثلاثي المكسور العين إبدال الكسرة فتحة نحو: نَمَري في النسبة إلى نَمِر ودُئَلي في النسبة إلى دُئل. وفي كل فعيلة حذف الياء والتاء وإبدال الكسرة فتحة نحو: حَنَفي في النسبة إلى حنيفة. وفي كل فعيل من الناقص حذف الياء الأولى وقلب الثانية واواً وإبدال كسرة العين فتحة نحو: غنوي في النسبة إلى غني. وحقه في الجمع رد إلى واحده وابدال كسرة العين فتحة كفرضي في النسبة إلى فرائض. واحده فريضة كحنيفة.

١٧- أسماء العدد

اي من أصناف الإسم أسماء العدد وهي ما وضع لكمية أحاد الأشياء. وأصولها: اثنا عشرة كلمة وهي من الواحد إلى العشرة والمائة والألف. ويتولد منها أعداد غير متناهية.

تقول في المذكر واحد- اثنان كما هو قياس وثلاثة إلى عشرة لكون معدودها جمعاً وكل جمع غير ما جمع بالواو والنون أو الياء والنون مؤنث كما هو مقرر في علم النحو. وعلى هذا القياس تقول: أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر إلى تسعة عشر. وعشرون، واحد وعشرون، اثنان وعشرون، ثلاثة وعشرون إلى تسعة وتسعون ومائة وألف. وتقول في المؤنث بعكس المذكر. إلا في عشرين وأخواتها ومائة وألف فهما فيها سواء. ومميز هذه الأعداد على قسمين: الأول- مجرور مجموع نحو: ثلاثة رجال إلى عشرة رجال إلا مميز مائة والألف فمجرور ومفرد نحو: مائة رجل وألف رجل. والثاني منصوب مفرد نحو: أحد عشر رجلاً إلى تسعة وتسعين رجلاً. وحق

مميز العشرة فما دونها أن يكون جمع قلة نحو: ثلاثة أثواب وعشرة أفلس إلا إذا فقد فجمع الكثرة نحو: ثلاثة شسوع وهو جمع الكثرة واحده شسعٌ وليس له جمع قلة كأشساع او نحوه من جمع القلة.

١٨- الأسماء المتصلة بالأفعال

ومعنى اتصالها بها أنها لا تنفك عن معنى الأفعال. وهي خمسة أسماء:

الأول- المصدر، وهو الإسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو: عجبت من ضرب زيد عمراً.

الثاني- اسم الفاعل، وهو ما اشتق من يفعل لمن قام به فعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل فعله بشرط أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال نحو: زيد ضارب غلامه عمراً اليوم أو غداً. ولو قلت أمس لم يجز بل يجب الإضافة نحو: زيد غلامه ضارب عمر أمس. ولكونه بمعنى الماضي كان الإضافة معنوية. وبشرط أن يعتمد على نحو مبتدأ نحو: زيد قائم أبوه وجاءني رجل قائم غلامه.

الثالث- اسم المفعول، وهو ما اشتق من يُفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل فعله نحو: زيد مضورب غلامه كما تقول: زيد يضرب غلامه. ويشترط في عمله ما يشترط في عمل اسم الفاعل.

الرابع- الصفة المشبهة، وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به فعل بمعنى الثبوت نحو: زيد كريم حسبه. وعملها كعمل فعلها بشرط أن تعتمد على صاحبها نحو: زيد حسن وجهه.

الخامس- أفعل التفضيل، وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره. ويلزمه التنكير مع مِن نحو: زيد أفضل من عمرو وإذا فارقت عن من فالتعريف باللام أو الإضافة لازم نحو: زيد الأفضل وزيد أفضل الرجال. وما دام أفعل التفضيل مستعملاً بمن يستوي فيه المذكر والمؤنث مفرداً كانا نحو: زيد أو هند أفضل من عمر، أو مثنى نحو: زيدان أو هندان أفضل من عمر، أو جمعاً نحو: زيدون أو هندات أفضل من عمر. لصيرورة من عند الاستعمال معه كجزء فلا يمكن حينئذ إلحاق شيء به.

فإذا عرّف باللام أُنّث وثنّي وجمع فتقول: زيد الأفضل. الزيدان الأفضلان. الزيدون الأفضلون. وهند الفضلى. الهندان الفضليان. الهندات الفضليات او الفُضْل جمع الكثرة.

وأما إذا أضيف فجاز فيه الأمران: الاستواء نحو: الزيدون أفضل الرجال والهندات أفضل النساء وعدم الاستواء نحو: الزيدون أفضلوا الرجال. والنهدات فضليات النساء.

ويجب عدم الاستواء اي يجب المطابقة عند الإضافة بين أفعل وبين موصوفه إذا أريد بأفعل زيادة مطلقة لا على من يضاف إليه فتقول: الزيدون أفضلوا الرجال والهندات فضليات النساء ولا تقول: الزيدون أفضل الرجال والهندات أفضل النساء.

الباب الثاني من الطريق الثاني: الفعل

ما الفعل؟ وكم صنفا وما هي؟

الفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة. ومن خواصه: أنه يصح أن يدخله قد نحو: قد ضرب، وحرفا الاستقبال نحو: سيضرب وسوف يضرب، والجازم نحو: لم يضرب. ويتصل به الضمير البارز نحو: ضربتَ ُ ِ ، وتاء التأنيث الساكنة نحو: ضربتْ. وأصنافه عشرة:

١- الماضي

٢- المضارع

٣- الأمر والنهي

٤- المتعدي وغير المتعدي

٥- المبني للفاعل والمفعول

٦- أفعال القلوب

٧- الأفعال الناقصة

٨- أفعال المقاربة

٩- فعلا المدح والذم

١٠- فعلا التعجب

١- الماضي

وهو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو: ضرب. وهو مبني على الفتح إلا إذا اعترض عليه ما يوجب ضمه نحو: ضربوا أو سكونه نحو: ضربْن، ضربت.

٢- المضارع

وهو ما اعتقب في صدره واحد من حروف أتين نحو: يضرب- تضرب-أضرب-نضرب. ويشترك فيه الحال والمستقبل نحو: يضرب إلا إذا دخله لام التأكيد كقوله تعالى: " **وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ** " فيختص بالحال أو سوف نحو: سوف يضرب أو السين نحو: سيضرب فيختص بالمستقبل. ويعرب بالرفع نحو: يضرب والنصب نحو: لن يضرب. والجزم نحو: لم يضرب. ويبنى على السكون نحو يضربن وعلى الفتح نحو ليضربن

رفعه وما يليه

١- رفعه بعامل معنوي وهو تجرده عن العوامل اللفظية نحو: يضرب زيد وقيل: وقوعه موضع الإسم كوقوع زيد يضرب موضع زيد ضارب إذ الأصل في الخبر والصفة والحال الإسم والإفراد.

٢- ونصبه على قسمين:

أحدهما- بالحروف الأربعة الملفوظة وهي:

١- أن نحو: أريد أن أخرج. ٢- لن نحو: لن يضرب. ٣- كي نحو: جئتك كي تكرمني. ٤- إذن كقولك لمن قال أنا آتيك: اذن يذهب الحزن والغمّ.

ثانيها- بأن المقدرة بعد خمسة أحرف وهي:

١- حتى نحو: أسلمت حتى أدخل الجنة اي حتى أن أدخل الجنة.

٢- اللام اي لام التعليل نحو: جئتك لتكرمني اي لأن تكرمني.

٣- أو بمعنى إلى نحو: لألزمنك أو تعطيني حقي أي إلى أن تعطيني حقي.

٤- واو الجمع نحو: لا تأكل السمكة وتشرب اللبن أي وان تشرب أي لا تجمع بينهما.

٥- الفاء اي الفاء السببية التي تقع في جواب الأشياء الستة وهي:

أحدها- الأمر نحو: آتني فأكرمك اي فأن أكرمك.

ثانيها- النهي نحو قوله تعالى: "**وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ**" اي فيما رزقناكم (فيحل عليكم غضبي اي فأن يحل عليكم غضبي.)

ثالثها- النفي نحو: ما تأتينا فتحدثنا اي فأن تحدثنا.

رابعها- الاستفهام. نحو هل أسألك فتجيبني اي فأن تجيبني.

خامسها- التمني. نحو ليتني كنت عندك فأفوز اي فأن أفوز. الفوز النجاة.

سادسها- العرض. نحو: ألا تنزل بنا فتصيب خيراً اي فأن تصيب خيراً.

٣- وجزمه على ثلاثة أقسام

الاول - بخمسة أحرف: ١- لم نحو لم يخرج. ٢- لما نحو: لما يحضر. ٣- لام الأمر نحو: ليضرب. ٤- لاء النهي نحو: لا تفعل. ٥- وإن الشرطية نحو: إن تكرمني أكرمك.

الثاني - بتسعة أسماء متضمنة لمعنى إن الشرطية وهي: ١- مَنْ نحو: من يكرمني أكرمه ٢- ما نحو: قوله تعالى: "**مَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ**". ٣- أيّ نحو: أيّهم يأتيني أكرمه. ٤- أين نحو: أين تكن

أكن. ٥- متى نحو: متى تخرج أخرج. ٦- حيثما نحو: حيثما تقعد أقعد. ٧- إذما نحو: إذما تدخل أدخل. ٨- أنَّى نحو: أنَّى تدخل أدخل. ٩- مهما نحو مهما تصنع أصنع.

الثالث – بإن مضمرة في جواب الأشياء الستة التي تجاب بالفاء إلا النفي فهو خمسة: ١- الأمر نحو: ايتني أكرمك. ٢- النهي نحو: لا تكفر تدخل الجنة. ٣- الاستفهام نحو: هل أسألك تحبني. ٤- التمني نحو: ليتني عندك أفز. ٥- العرض نحو: ألا تنزل بنا تصب خيراً. اي إن تنزل بنا تصب خيراً.

المضارع المجرد عن الضمائر

المضارع المجرد عن الضمائر إن كان صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة لفظاً وجزمه بالسكون. وإن كان معتلاً بالواو أو الياء نحو: يغزو ويرمي فرفعه بالضمة تقديرا ونصبه بالفتحة لفظاً وجزمه بالحذف وإن كان معتلاً بالألف نحو: يخشى فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة تقديراً وجزمه بالحذف.

٣- الأمر والنهي

الأمر عبارة عن طلب الفعل. ويؤمر الفاعل المخاطب بمثل افعل ويقال له: الأمر بالصيغة. وغيره باللام نحو: ليضرب زيد ونحو: لأضرب أنا ونحو: لتضرب أنت. والنهي عبارة عن طلب ترك الفعل نحو: لا تضرب.

٤- المتعدي وغير المتعدي

١- المتعدي وهو ما كان له مفعول به ويتعدى إلى مفعول واحد نحو: ضربت زيداً،

وإلى مفعولين ثانيهما غير الأول نحو: أعطيت زيداً درهماً، وإلى مفعولين ثانيهما عين الأول نحو: علمت زيداً فاضلاً، وإلى ثلاثة مفاعيل نحو: أعلمت عمراً بكراً فاضلاً.

٢- غير المتعدي وهو ما يختص بالفاعل كذهب زيد. ولتعديته ثلاثة أسباب: ١- الهمزة نحو: أذهبت زيداً. ٢- تشديد عين الفعل نحو: فرّحت زيداً. ٣- حرف الجرّ نحو: خرجت به وهذا عام في تعدية كل فعل ثلاثياً كان أو رباعياً كل منهما مجرداً كان أو مزيداً فيه.

٥- الفعل المبني للفاعل والمفعول

الفعل المبني للفاعل هو ما ذكر فاعله نحو: ضرب زيد عمراً. والفعل المبني للمفعول هو الفعل الذي لم يذكر فاعله لنحو الجهل بالفاعل نحو: ضرب زيد. ويسند إلى المفعول به كضرب عمر. وإلى المفعول المطلق نحو:

سِيرَ سَير شديد اي سار زيد سيراً شديداً. وإلى ظرف الزمان نحو: سير يوم كذا أي سار زيد يوم كذا. وإلى ظرف المكان نحو: سير فرسخان اي سار زيد فرسخين.

٦- أفعال القلوب

اي من أصناف الفعل: أفعال القلوب وهي سبعة: ١- ظننت ٢- حسبت ٣- خلت ٤- علمت ٥- زعمت ٦- رأيت ٧- وجدت. تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو: حسبت أو خلت زيداً قائماً. ولغيرهما اي لغير حسبت وخلت معنى آخر لا يقتضي الا مفعولا واحدا نحو: ظننته اي اتهمته علمته اي عرفته، زعمته اي قلته، رأيته اي أبصرته، وجدته اي صادفته. الفرق بين العلم والمعرفة أن العلم يستعمل في إدراك الكليات أي مع الجزئيات والمعرفة في إدراك الجزئيات ولذلك يقال له تعالى عالم ولا يقال عارف.

ومن شأن أفعال القلوب جواز الإلغاء بالتوسط نحو: زيد ظننت قائم والتأخر نحو: زيد مقيم ظننت. ومن شأنها التعليق اي وجوب إبطال العمل لفظاً لا معنى. قبل لام الابتداء نحو: علمت لزيد منطلق.

والاستفهام نحو: علمت أزيد عندك أم عمرو. وقبل النفي نحو: علمت ما زيد قائم.

٧- الأفعال الناقصة

اي من أصناف الفعل الأفعال الناقصة وهي كان, صار, أصبح, امسى, أضحى, ظلّ, بات, آض, عاد, غدا, راح, ما زال, ما أنفك, ما فتئ, وهي: ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اي على صفة غير صفة مصدرها وتدخل على المبتدأ والخبر وتنصب الخبر نحو: كان زيد قائماً. وكان على خمسة أنواع: أحدها أن تكون ناقصة نحو: كان زيد منطلقاً. ثانيها- أن تكون تامّة بمعنى ثبت ووقع نحو: كان الأمر اي ثبت ووقع. ثالثها- أن تكون زائدة، نحو: قوله تعالى: ﴿ **كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً** ﴾ اي من في المهد صبياً. رابعها- أن تكون مضمراً فيها ضمير الشأن وحينئذ يقع بعدها جملة يفسر ذلك المضمر نحو: كان زيد منطلق اي كان الشأن. خامسها- أن تكون بمعنى صار نحو قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ **هَبَاءً مَنْثُوراً** ﴾ اي صارت هباء منثوراً. وصار للانتقال نحو صار زيد عالما وصار الطين حزفا. ومثل صار أصبح، أمسى، أضحى. نحو: أصبح وأمسى وأضحى زيد فقيرا اي صار فقيراً. وما زال للاستمرار نحو ما زال زيد فقيرا. وما برح وما فتئ وما انفك مثل ما زال نحو: ما برح وما فيئ وما انفك زيد كريماً. وآض وعاد وغدا وراح ملحقة بالافعال الناقصة فمرجع أفعال الناقصة إلى ثلاثة أفعال: كان. صار. ما زال. وسبب تسميتها ناقصة لعدم تمام معناها باسمها فقط.

٨- أفعال المقاربة

أي من اصناف الفعل الأفعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء كما في عسى زيد أن يخرج وقد يحذف أن تشبيهاً بكاد نحو: عسى زيد يخرج وقد يقع أن مع الفعل المضارع فاعلاً لعسى ويقتصر على ذلك الفاعل نحو: عسى أن يخرج زيد اي عسى خروج زيد. وعمل أفعال المقاربة كعمل كان لأنها من أخوات كان وإفرادها عن الناقصة لأحكام تخصيصها.

- أو حصولا كما في كاد وأوشك نحو: كادت الشمس أو أوشكت الشمس تغرب لاختصاص خبرها بالمضارع.

- أو شروعاً فيه كما في كرب وأخذ وجعل وطفق نحو: كرب زيد يقرأ. وأخذ بكر يقول. وجعل عمرو يضرب. وطفق خالد ينصر.

٩- فعلا المدح والذم

أي من اصناف الفعل فعلا المدح والذم وهما ما وضع لإنشاء مدح أو ذم وهما نعم وبئس. يدخلان على اسمين مرفوعين أولهما يسمى الفاعل وثانيهما يسمى المخصوص بالمدح نحو: نعم الرجل زيد والمخصوص بالذم نحو: بئس الرجل بكر. وحق الأول اي الفاعل أن يكون فيه أحد الأصول الثلاثة: إما تعريفه بلام الجنس نحو: نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر. أو إضافته إلى الإسم المعرف بلام الجنس نحو: نعم غلام الرجل زيد أو إضماره ويفسر بنكرة منصوبة نحو: نعم رجلاً زيد اي نعم الرجل رجلاً زيد. وقد يحذف المخصوص إذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى: ﴿ **وَالأَرْضُ فَرَشْنَاهَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ** ﴾ اي فنعم الماهدون نحن.

وحبذا يجري مجرى نعم نحو: حبذا رجلاً زيد كما يقال نعم رجلاً زيد. وساء يجري مجرى بئس نحو: ساء الرجل بكر كما يقال: بئس الرجل بكر.

١٠- فعلا التعجب

اي من أصناف الفعل فعلا التعجب وهو اي التعجب ما وضع لإنشاء التعجب وهما فعلان أولهما ما أفعل زيداً نحو: ما أحسن زيداً وثانيها: أفعل بزيد نحو: أحسِن بزيد ولا يبنى فعلا التعجب إلا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر ويتوصل إلى التعجب مما وراء ذلك بأشد وأبلغ ونحو ذلك على حسب غرضك نحو: ما أشد دحرجته وأشدِد بدحرجته.

الباب الثالث من الطريق الثاني: الحرف

ما الحرف؟ وكم صنفا وما هي؟

الحرف هو ما دلّ على معنى في غيره. وأصنافه أربعة وعشرون صنفًا:

١- الحروف الجارة

٢- الحروف المشبهة بالفعل

٣- حروف العطف

٤- حروف النفي

٥- حروف التنبيه

٦- حروف النداء

٧- حروف التصديق

٨- حروف الاستثناء

٩- حرفا الخطاب

١٠- حروف الصلة

١١- حرفا التفسير

١٢- الحروف المصدرية

١٣- حروف التحضيض

١٤- حرف التقريب

١٥- حروف الاستقبال

١٦- حرفا الاستفهام

١٧- حروف الشرط

١٨- حرفا التقليل

١٩- حرفا الردع

٢٠- اللامات

٢١- تاء التأنيث الساكنة

٢٢- النون المؤكدة

٢٣- هاء السكت

٢٤- التنوين

١- الحروف الجارة

اي من أصناف الحرف الحروف الجارة وهي تسعة عشر حرفاً:

١- مِنْ ، وهي للابتداء نحو: سرتُ من البصرة إلى الكوفة. وللتبين وتعرف بصحة وضع "الذي" مكانه نحو: ﴿ **فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ** ﴾ اي الذي هو الوثن. وللتبعيض ويعرف بصحة وضع "البعض" مكانه نحو: أخذ من الدراهيم اي بعضه. وقد تكون زائدة وتعرف بأنها لو أسقطت لم يختلّ المعنى نحو: ما جاءني من أحد. أي ما جائنئ احد.

٢- إلى ، وهي للانتهاء نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة. وقد تكون بمعنى "مع" نحو: أكلت السمكة إلى رأسها اي مع رأسها.

٣- حتى ، وهي بمعنى "مع" نحو: أكلت السمكة حتى رأسها اي مع رأسها. وهذا المعنى في حتى كثير وفي إلى قليل.

٤- فِي ، وهي للظرفية وهي حلول الشيء في الشيء حقيقة نحو: المال في الكِيس، ومجازاً نحو: النجاة في الصدق. وقد يكون بمعنى "على" قليلاً نحو قوله تعالى: ﴿ **وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ** ﴾ اي على جذوع النخل.

٥- الباء ، وهي لمعان: للإلصاق نحو: به داء. وللا ستعانة نحو: كتبت بالقلم. وللمصاحبة نحو: اشتريت الفرس بلجامه. وللمقابلة نحو: بعت هذا بهذا. وللتعدية نحو: ذهبت بزيد. وللظرفية نحو: جلست بالمسجد ولغير ذلك.

٦- اللام ، وهي أيضاً لمعان: للاختصاص نحو: الجُلُّ للفرس. وللتمليك نحو: المال لزيد. وللتعليل نحو: ضربت زيداً للتأديب.

٧- رُبَّ ، وهي للتقليل ولها صدر الكلام ويختص بالنكرات الموصوفة نحو: رب رجل كريم لقيته. ويلحقها ماء الكافّة فتكفها عن العمل فتدخل حينئذ على الجملة نحو: ربّما زيد في الدار وربّما قام زيد.

٨- الواو ، بمعنى ربّ هي التي يبتدأ بها أول الكلام نحو: وبلدة ليس بها أنيس اي ربّ بلدة أمر بها ليس بها إنس.

٩-١١- واو القسم وباؤه وتاؤه نحو: والله وبالله وتالله لأفعلنّ كذا. باؤ القسم أعم استعمالاً من واو القسم وتاءه لأن الباء يستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء. وهذه الحروف الأحد عشر المذكورة لا تكون إلا حرفاً لازمة الجر.

١٢- على ، وهي للاستعلاء نحو: جلست على الحائط. وقد تكون اسما بدخول من عليها. وتكون حينئذ بمعنى الفوق نحو قول الشاعر: غدت من عليه اي من فوقه.

١٣- عن ، وهي للمجاوزة نحو: رميت السهم عن القوس. وقد تكون اسما بدخول "من" عليها فتكون بمعنى الفوق نحو: من عن يمينه اي من جانب يمينه.

١٤- الكاف. وهي للتشبيه نحو: زيد كالأسد. وقد تكون زائدة نحو: ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٍ** ﴾ اي ليس مثله شيء.

١٥-١٦- مذ ومنذ ، ولهما معنيان أحدهما أول المدة نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة. وثانيهما جميع المدة نحو: ما رأيته منذ يومين فهذه الحروف الخمسة من "على" إلى "منذ" تارة تكون حرفاً وتارة تكون اسماً كما علمت.

١٧- حاشا ، نحو: جاءني القوم حاشا زيد وكون حاشا حرف جر أكثر، وعند المبرد فعل ماض بمعنى جانب نحو: هجم القوم حاشا زيداً.

١٨و١٩- خلا وعدا ، نحو: جاءني القوم خلا زيد أو عدا زيد. هذا عند البعض وعند الأكثرين أنهما فعلان بمعنى جاوز فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به. الفصيح في استعمال حاشا أن تكون حرف جرّ وفي استعمال خلا وعدا أن تكونا فعلين. فقد علم أن هذه الحروف الثلاثة اعني حاشا وخلا وعدا قد تكون حرف جرّ وقد تكون فعلاً.

٢- الحروف المشبهة بالفعل

وهي ستة: ١- إنّ، ٢- أنّ، ٣- لكن، ٤- كأنّ، ٥- ليت، ٦- لعلّ.

١- إنّ، وهي للتأكيد مع ما بعدها جملة لا تغير معناها بل تؤكده فإذا قلت إن زيداً قائم معناه: زيد قائم مع زيادة التأكيد والمبالغة. كأنك قلت زيد قائم البتة وتخفف فيجوز إلغاؤها وتدخل حينئذ على الجملة الفعلية ويجب أن يكون ذلك الفعل من الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر نحو: إن كان زيد لكريم. واللام لازمة لها للفرق بينها وبين إن النافية.

٢- أنّ، وهي للتحقيق ومع ما بعدها مفرد: تغير معنى الجملة فيكون معنى الجملة التي بعدها في حكم المفرد[27]. وتخفف فتعمل وجوباً في ضمير شأن مقدر نحو قوله تعالى: ﴿ **وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ وتدخل على الجمل اسمية كانت نحو: بلغني أن زيد أخوك. أو فعلية نحو: بلغني أن لا يضرب زيد. ولا بد لها اي لأن المخففة الداخلة على الفعل من أن يكون معها أحد الحروف الأربعة: وهي قد، وسوف، والسين، وحرف النفي. للفرق بين أن المخففة وبين أن الناصبة للفعل المضارع نحو: علمت أن قد خرج زيد. وأن سيضرب وأن سوف يضرب وأن لم يخرج.

---

[27] فاكسر في مظان الجمل وافتح في مظان المفردات. فاكسر في ابتداء الكلام نحو: إن زيداً منطلق. وبعد القول نحو: قلت إن زيداً قائم. وبعد الموصول نحو: جاءني الذي إن أباه قائم. وبعد القسم نحو: والله إني لصائم. وافتح في موضع الفاعل نحو: أعجبني أن زيداً قائم. وموضع المفعول نحو: سمعت أن زيداً كاتب. وموضع المبتدأ نحو: عندي أنك قائم. وموضع الخبر نحو: علمت زيداً أنه يقوم ليلاً. وموضع المضاف إليه نحو: بلغني إن زيداً ذاهب.

٣- لكنّ، وهي للاستدراك اي لدفع وهم تولد من كلام سابق نحو: جاءني زيد لكن عمراً لم يجئ. وتخفف فتلغى وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية نحو: أبوه قاعد لكن أخوه قائم ونحو: دخل زيد لكن خرج عمر. ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة نحو قوله تعالى:(ولكن كانوا انفسهم يظلمون) كما يجوز مع المشددة.

٤- كأن، وهي للتشبيه كأن زيداً أسد. وتخفف فتلغى على الأفصح كقول الشاعر: كأنْ ثدياه حقان.

٥- ليت، وهي للتمني نحو: ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

٦- لعلّ، وهي للترجي نحو: لعل زيداً يجيء.

ويبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل ما الكافة على الأفصح نحو قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ** ﴾ فحينئذ تدخل الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الفعلية نحو: إنما ذهب زيد كما كانت تدخل على الجملة الاسمية نحو: إنما زيد قائم. والغرض من إدخال ما الكافة عليها الحصر مع التأكيد والمبالغة. فمعنى إنما ذهب زيد: ما ذهب إلا زيد ومعنى إنما زيد قائم: ما زيد إلا قائم.

٣- حروف العطف

وهي عشرة: ١- الواو، ٢- الفاء، ٣- ثم، ٤- حتى، ٥- أو، ٦- إما، ٧-أم، ٨- بل، ٩-لا، ١٠- لكن.

١-٤: الأربعة الأولى اي الواو والفاء وثم وحتى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم.

- فالواو للجمع بلا ترتيب نحو: جاءني زيد وعمر.

- والفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء نحو قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: ﴿**وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي**﴾ وقوله: ﴿ **فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا** ﴾.

- وفي حتى معنى الغاية والانتهاء وهو أن ما قبل حتى ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ ما بعد حتى فلذلك يجب أن يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه إما جزؤه الأفضل نحو: مات الناس حتى الأنبياء أو جزؤه الأدون نحو: قدم الحاج حتى المشاة.

٥-٦: أو. وإما. وهما لأحد الشيئين أو أحد الأشياء مبهماً وتقعان في الخبر نحو: جاءني زيد أو عمر. وجاءني إما زيد وإما عمر. وفي الإنشاء اي في الأمر والاستفهام.

- أما في الأمر: فنحو قولك: اضرب رأسه أو ظهره. واضرب إما رأسه وإما ظهره.

-وأما في الاستفهام: فنحو قولك: ألقيت عبد الله؟ أو أخاه. وأ لقيت إما عبد الله وإما أخاه؟

٧- أم، هي أيضاً لأحد الشيئين أو أحد الأشياء مبهماً إلا أن أم على قسمين:

أحدهما: متصلة لا يقع إلا في الاستفهام مع الهمزة يليها أحد الأمرين المستويين والآخر الهمزة نحو: أ زيد عندك أم عمر؟ والمراد من الامرين المستويين هنا زيد وعمر فعمر ولاها أي ولى ام وزيد ولي الهمزة

ثانيها: منفصلة اي منقطعة وهي بمعنى بل والهمزة. معنى "بل" الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه وتقع في الاستفهام نحو: أ زيد عندك أم عندك عمر بمعنى بل أعندك عمر فسألت أولاً عن حصول زيد عن المخاطب ثم أعرضت عن ذلك السؤال إلى السؤال عن حصول عمر عنده.

وفي الخبر نحو: إنها لإبل أم شاة؟ بمعنى بل أهي شاة؟ كأنك رأيت جثة سبق وهمك إلى أنها إبل فقلت: إنها لإبل ثم ظننت أنها شاء فأعرضت عن ذلك الخبر إلى السؤال فقلت أم شاء اي بل أهي شاء ؟

٨- بل وهي للإعراض عن الأول إلى الثاني موجباً كان نحو: جاءني زيد بل عمر أو منفياً نحو: ما جاءني زيد بل خالد.

٩- لا، وهي لنفي ما ثبت للمعطوف عليه عن المعطوف نحو: جاءني زيد لا عمر فلا تجيء إلا بعد الإثبات فلو قلت: ما جاءني زيد لا عمر لم يجز.

١٠- لكن، للاستدراك اي لرفع وهم تولد من كلام سابق ولذا يتوسط بين كلامين متغايرين معنى وهي في عطف الجمل نظيرة بل اي تجيء بعد النفي والإيجاب نحو: ما جاءني زيد لكن عمر قد جاء و جاءني زيد لكن عمر لم يجئ.

وفي عطف المفردات نقيض لا اي تجيء بعد النفي خاصة بعكس لا نحو: ما رأيت زيداً لكن عمراً اي لكن عمراً رأيته.

٤- حروف النفي

اي من أصناف الحرف حروف النفي وهي ستة: ١- ما، ٢- لا، ٣- إن، ٤-لم، ٥-لما، ٦-لن.

١- ما، وهي لنفي الحال نحو: ما يفعل الآن. ولنفي الماضي القريب من الحال نحو: ما فعل.

٢- لا، وهي لنفي المستقبل نحو لا يفعل غداً. ولنفي الماضي بشرط التكرير نحو قوله تعالى: ﴿ **فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى** ﴾. وقد لا يكرر كقول الشاعر: وكان في جاراته لا عهد له. والنهي نحو: لا تفعل. وللدعاء نحو: لا رعاه الله. ولنفي العام نحو: لا رجل في الدار. ولغير العام وهي التي بمعنى ليس نحو: لا رجل في الدار ولا امرأة.

٣- إن، وهي نظيرة ما في نفي الحال نحو: إن يفعل الآن وتدخل على الجملتين: الاسمية كقوله تعالى: ﴿**إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ**﴾ والفعلية كقوله: ﴿ **إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ** ﴾.

٤- لم، وهي لنفي المضارع وقلب معناه إلى الماضي نحو: لم يضرب.

٥- لما، وهي أيضاً لنفي المضارع وقلب معناه إلى الماض ولكن مع استمرار النفي الى الحال وفيه معنى التوقع والانتظار يقال: ندم زيد ولما ينفع الندم إلى هذا الوقت لكنه متوقع.
٦- لن، وهي نظير لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد. تقول لن يفعل مؤكداً لقولك لا يفعل.

٥- حروف التنبيه

وهي ثلاثة: ١- ها، ٢- أما، ٣-ألا:
١- ها، نحو: ها إن زيداً بالباب. وأكثر دخولها على أسماء الإشارة نحو: هذا وهتا. وعلى الضمائر نحو: ها أنت. وكقوله تعالى: ﴿ **هَا أَنْتُمْ هَؤُلاَءِ** ﴾ وقد تدخل على الجملة نحو: قول الشاعر: ها ان تا عذرة. ان لم تكن قبلت: فان صاحبها قد تاه في البلد. أي تحيّر في البلد.
٢و٣- أما وألا. وهما لا تدخلان إلا على الجملة نحو: أما إنك خارج. وألا إن زيداً قائم.

٦- حروف النداء

وهي خمسة: ١- يا، ٢- أيا، ٣- هيا، ٤-أي، ٥- الهمزة:
١-٣: يا وأيا وهيا للبعيد أو لمن هو بمنزلته من نائم أو ساه. وإذا نودي بها من عداهم فلحرص المنادي على إقبال المدعو عليه أي على المنادي ولحرصه على مفاطنة المدعو لما يدعوه له.
وأما قول الداعي يا رب ويا الله فاستقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول ومظان الاستماع، وإظهار للرغبة في الاجابة.
٤-٥: اي والهمزة. وهما للقريب لكن الهمزة للأقرب نحو: أي زيد وأ زيد. كما قال الشاعر: أ زيد أخا ورقاء إن كنت ثائراً. فقد عرضت أحناء حق فخاصم.

٧- حروف التصديق والإجاب

وهي ستة: ١- نعم، ٢- بلى، ٣- أجل، ٤- جير، ٥- انّ، ٦- إي.
١- نعم. وهي لتصديق الكلام المثبت والمنفي سواء كانا في الخبر كقولك: نعم لمن قال: قام زيد. أو قال: لم يقم زيد. أو كانا في الاستفهام كقولك: نعم لمن قال: أقام زيد؟ أو قال: ألم يقم زيد؟
٢- بلى. وهي تختص بإجاب المنفي خبراً كان كقولك: بلى لمن قال: لم يقم زيد أي قد قام. أو استفهاماً كقولك: بلى لمن قال: ألم يقم زيد؟ اي قد قام. قال تعالى: ﴿ **أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ؟ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ** ﴾.

٣-٥: أجل، جير، إن وهذه الثلاثة تختص بتصديق المخبر في أخباره نفياً كان ذلك الإخبار أو إثباتاً ولا تستعمل في جواب الاستفهام فتقول أجل أو جير أو إنّ لمن قال لك: قد جاءك زيد أو ما جاءك زيد.
٦- إيْ، هي إثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم نحو قوله تعالى: ﴿ **إِيْ وَاللهِ لَتُبْعَثُنَّ** ﴾.

٨- حروف الاستثناء

وهي أربعة: إلا، خلا، عدا، حاشا.
١- إلا، هي حرف بلا خلاف وقد ينصب المستثنى بعده نحو: جاءني القوم إلا زيداً وقد يرفع نحو: ما جاءني إلا زيد وقد مرّ التفصيل في باب الاسم.
٢و٣- خلا وعدا فالأكثر على أنهما فعلان بمعنى جاوز وينصب المستثنى بعدهما نحو: جاءني القوم خلا زيداً وعدا زيداً وقيل: هما حرفا جرّ ويجر الاسم بعدهما نحو: جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد.
٤- حاشا فالأكثر على أنها حرف جرّ. وبعضهم قال: هي فعل بمعنى جاوز. نحو جائني القوم حاشا زيدا.

٩- حرفا الخطاب

وهما الكاف كما في ذلك. والتاء كما في أنت. ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما تقول: ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكِ، ذلكما، ذلكنّ. وتقول: أنت، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتنّ.

١٠- حروف الصلة

اي حروف الزيادة هي حروف تزاد أحياناً في بعض المواضع للتأكيد وهي سبعة أحرف:
إن، أن، ما، لا، من، الباء، اللام:
١- إن، وهي بكسر الإلف ساكنة تزاد بعد ما النافية لتأكيد النفي نحو: ما إن رأيت زيداً اي ما رأيت زيداً.
٢- أن، وهي بفتح الألف ساكنة تزاد بعد لما النافية نحو قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ**﴾ اي فلما جاء البشير.
٣- ما، وهي للتأكيد زيدت بعد ما الشرطية بعد قلب ألفها هاء نحو قوله تعالى: ﴿ **مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ** ﴾ اي ما تأتنا به من آية. وبعد أين نحو قوله تعالى: ﴿ **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ** ﴾ اي أين تكونوا. وبعد الباء نحو قوله تعالى: ﴿ **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ** ﴾ اي فبرحمة الله لنت لهم.

٤- لا، وهي لا النافية تزاد بعد أن الناصبة نحو قوله تعالى: ﴿ **لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ** ﴾ اي لأن يعلم وقبل فعل القسم. نحو قوله تعالى: ﴿ **لاَ أُقْسِمُ** ﴾ اي أقسم.

٥- من، وهي من جارة تزاد بعد النفي نحو: ما جاءني من أحد اي أحد.

٦- الباء، وهي باء جارة تزاد في خبر ما بمعنى ليس نحو: ما زيد بقائم اي ما زيد قائماً.

٧- اللام، وهي لام التأكيد تزاد في نحو قوله تعالى: ﴿ **رَدِفَ لَكُمْ** ﴾ اي ردفكم.

١١- حرفا التفسير

وهما: أيْ، وأن.

١- أيْ، نحو: رقى اي صعد قال الشاعر: ترميني بالطرف اي أنت مذنب. وتقلينني لكنّ إياك لا اَقْلِي.

٢- أنْ. هي لا تجئ مفسرة إلا بعد فعل بمعنى القول نحو قوله تعالى: ﴿ **وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ** ﴾ فأيْ أعم استعمالاً من أن لأنها لا تجيء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف أيْ. فلا يقال: قلته أن قم، ولا يقال أيضًا: ضربته أن قم.

١٢- الحروف المصدرية

هي ثلاثة: أن، ما، أنّ.

١و٢- أن وما. وهما مختصان بالجملة الفعلية لأنهما تدخلان على الجملة الفعلية وتجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر. لكل منهما مثالان: مثال أن من الفعل الماضي قولك: أعجبني أن خرج زيد أي أعجبني خروجه. ومن الفعل المضارع قولك: أريد أن يخرج زيد اي أريد خروجه. ومثال ما من الفعل الماضي قوله تعالى: ﴿ **فَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ** ﴾ اي برحبها. ومثالها من الفعل المضارع قولك: أحب زيداً ما يصلي. أي أحب صلاته.

٣- أنّ وأن هذه حرف من الحروف المشبهة بالفعل مصدرية تدخل على المبتدأ والخبر تجعلهما في حكم المصدر نحو: رأيت أن زيداً قائم اي رأيت قيامه فهي مختصة بالجملة الاسمية كما أن أختيها أعني أن وما مختصتان بالجملة الفعلية.

١٣- حروف التحضيض

وهي أربعة: لولا. لوما. هلاّ. ألا. ولها صدر الكلام. وتدخل على الماضي للوم على ترك الفعل نحو: لولا فعلت ولوما فعلت. وتدخل على المستقبل للأمر نحو: لولا تفعل ولوما تفعل اي أفعل.

لولا ولوما وهما تكونان أيضاً لامتناع الشيء لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو: لولا علي لهلك عمر.

١٤- حرف التقريب

وهو قد ومعناه أنه يقرّب الماضي من الحال إذا دخل على الماضي. تقول: قد قامت الصلاة. وفيه معنى التوقع والانتظار.

وأنه تارة يقلل إذا دخل على المضارع نحو: إن الكذوب قد يصدق. وتارة يحقق نحو قوله تعالى: ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ** ﴾.

١٥- حروف الاستقبال

وهي أربعة: سين. سوف. لا. لن. ومن عدّ إن من حروف الاستقبال فقد سها فإنها لنفي الحال كما مر في بحث حروف النفي في الصنف الرابع.

١و٢- سين وسوف نحو: سيعلم وسوف يعلم وفي سوف دلالة على زيادة التأخير.

٣و٤- لا ولن. وهما نافيتان في المستقبل نحو: لا يذهب زيد غداً ولن يقرأ وفي لن دلالة على زيادة التأخير.

١٦- حرفا الاستفهام

وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملتين:

١- الاسمية نحو: أزيد قائم وهل زيد قائم؟

٢- الفعلية نحو: أقام زيد وهل قام زيد؟ والهمزة أعم تصرفاً من هل اي تستعمل الهمزة في مواضع لا يستعمل هل فيها:

١- تقول: أزيد قام ولا تقول: هل زيد قام لأن الخبر إذا كان في الجملة الاسمية فعلاً جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل كما لم يجز استعمال قد لأنها في الأصل بمعنى قد.

٢- تقول: أزيد عندك أم عمر؟ دون هل. لأنها للسؤال عن الصفة لا الذات. وهنا السؤال عن تعيين الذات.

٣- تقول: ﴿ **أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ** ﴾ كما في سورة يونس. ﴿ **أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ** ﴾ كما في هود. ﴿**أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً** ﴾ كما في الأنعام دون هل. لأن الهمزة تدخل على حروف العطف وتقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هل فإنها ضعيفة في باب الاستفهام حتى إن مذهب سيبويه: إن حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وإن هل بمعنى قد.

٤- وتقول: أتضرب زيداً وهو أخوك؟ دون هل لأن هل مخصصة للفعل المضارع بالاستقبال وهنا المراد به الحال. وقد تحذف الهمزة عند الدلالة على حذفها كقولك: زيد عندك أم عمر؟ وقال الشاعر: لعمرك ما أدري وإن كنت داريا، بسبع رَمَيْن الجمر أم بثمان.

١٧- حروف الشرط

وهي ثلاثة: إن. لو. أمّا. ولها صدر الكلام.

١- إن، وهي للزمان المستقبل ولو دخل على الفعل الماضي نحو: إن تكرمني أكرمك وإن أكرمتني أكرمتك ومعنى كلا المثالين واحد اي إن وقع منك إكرامي في الاستقبال وقع مني أيضاً إكرامك فيه.

٢- لو، وهي للزمان الماضي وإن دخل على الفعل المضارع نحو: لو ضربت ضربت ولو تضرب أضرب كلاهما بمعنى واحد اي لو وقع منك ضربي في الماضي فقد وقع مني ضربك أيضاً فيه. وقد تستعمل كإنْ في المستقبل نحو قوله تعالى: ﴿ **وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ** ﴾ جملة الشرط يجب أن تكون فعلية وأما جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية إلا أنها قد تجيء اسمية فيلزمها الفاء نحو: إن جاء زيد فله الفضل. وإذا كانت الجملتان فعليتين فالجزم في المضارع واجب نحو: إن تكرمني أكرمك إلا إذا كان فعل الشرط ما ضياً نحو: إن أكرمتني أكرمك. فالجزم والرفع فيه جائزان إلا أن الجزم أكثر. يجب دخول الفاء في الجواب في ستة مواضع:

(١) إذا كان الجزاء جملة اسمية نحو: إن جئتني فأنت مكرم.

(٢) أو كان الجزاء ماضيًا ودخله قد لفظاً نحو: إن أكرمتني فقد أكرمتك أو تقديراً نحو قوله تعالى: ﴿**إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ** ﴾ اي فقد صدقت.

(٣) أو كان الجزاء أمراً نحو: إن أكرمك زيد فأكرمه.

(٤) أو كان نهياً نحو: إن أكرمك فلا تهنه.

(٥) أو كان فعلاً غير متصرف نحو: إن أكرمت زيداً فعسى أن يكرمك.

(٦) أو كان منفياً بغير لا نحو: إن أكرمت زيداً فلن أو فما يهينك.

الضابط: إن كان لحرف الشرط تأثير بنحو حذف الحركة نحو: إن تكرمني أكرمك أو قلب المعنى إلى الاستقبال نحو: إن أكرمتني أكرمتك فلا يجوز الفاء وإلا فواجب نحو: إن تجئني فالإكرام لازم.

٣- أمّا، فيه معنى الشرط نحو: أمّا زيد فمنطلق. أصله: مهما يكن من شيء فزيد منطلق. فمهما أصله "ماما" فقلبت ألف ما الأولى هاء فصار مهما. وكان أصل ماما: "ما" زيدت عليها "ما" أخرى للتأكيد فصارت ماما.

١٨- حرفا التعليل

وهما كي واللام نحو: جئتك كي تعطيني مالاً. وزرتك لتكرمني.

١٩- حرف الردع

اي حرف الزجر وهو كلاّ. كقولك لمن قال شيئاً تنكره كأن قال: فلان يبغضك، كلاّ اي ارتدع وانزجر عن هذا القول.

٢٠- اللامات

وهي ثمانية أنواع: ١- لام التعريف، ٢- لام القسم، ٣- اللام الموطئة للقسم، ٤- لام جواب لو ولولاه ٥- لام الأمر، ٦- لام الابتداء، ٧- اللام الفارقة بين إن المخففة وبين إن النافية، ٨- لام الجرّ.

(١) لام التعريف وهي اللام الساكنة التي تدخل على الإسم النكرة فتعرّفه إما تعريف جنس نحو قولك: فعل الرجل كذا وكذا تقول ذلك لرجل معهود بينك وبين مخاطبك.

(٢) لام القسم، نحو: والله لأفعلنّ كذا.

(٣) اللام الموطئة للقسم نحو: لإن أكرمتني لأكرمتك.

(٤) لام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى: ﴿ **لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً** ﴾ ونحو: لولا علي لهلك عمر.

(٥) لام الأمر نحو: ليضرب زيد.

(٦) لام الابتداء نحو: لزيد قائم.

(٧) اللام الفارقة بين إن المكسورة المخففة وبين إن النافية نحو: إن زيد لقائم.

(٨) لام الجر نحو: المال لزيد، وجئتك لتكرمني.

٢١- تاء التأنيث الساكنة

وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو: قد قامت الصلاة. وضربت هند ودخولها للإيذان من أول الأمر بأن المسند إليه مؤنث.

٢٢- النون المؤكدة

وهي على ضربين ثقيلة مفتوحة كقولك: والله لأضربنّك، وخفيفة ساكنة كقولك: والله لأضْرِبَنْكَ. والثقيلة أبلغ في التأكيد، وأكثر موقعاً فإنها تقع في فعل الاثنين والجماعة نحو والله لتأكلانّ او والله لتأكلُنّ. دون الخفيفة لئلاّ يلزم التقاء الساكنين على غير حده.

ولا يؤكد بنون التأكيد إلا فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالأمر نحو: اضربن، والنهي نحو: لا تخرجن، والاستفهام نحو: هل تضربن؟ ، والعرض نحو: ألا تنزلن بنا، والتمني نحو: ليتك تقعدن، والقسم نحو: بالله لأفعلن.

النون المؤكدة الخفيفة إذا لقيت ساكناً بعده حذفت الخفيفة نحو: لا تضربن ابنك بخلاف التنوين فإنه إذا لقي ساكناً تحرك بالكسر ولا يحذف نحو: زيدٌنِ العالم عندنا.

٢٣- هاء السكت

وهي الهاء التي تزاد في كل متحرك حركته غير إعرابية تزاد للوقف خاصة نحو: ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون إلا ساكنة وتحريكها لحن.

٢٤- التنوين

وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو على ستة أقسام:

أحدها- تنوين التمكن اي الدال على مكانية الإسم في الإسمية وهو كل تنوين لحق الإسم المعرب المنصرف كالتنوين في زيد ورجل.

الثاني- تنوين التنكير. وهو كل تنوين يدل على أن الإسم الذي دخل عليه نكرة كقولك: صه، اي اسكت سكوت ما في وقت ما، واذا اسكنت فالمعنى: افعل السكوت الآن.

الثالث- تنوين العوض من الضاف إليه وهو كل تنوين لحق مضافاً عند حذف المضاف إليه كقولك: يومئذ اي يوم إذ كان كذا.

الرابع- تنوين المقابلة. وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون الواقعة في الجمع المذكر السالم كالتنوين في مسلمات.

الخامس- تنوين الترنم. وهو كل تنوين جعل مكان حرف المد واللين في الفوافي المطلقة اي التي حرف الآخر فيها متحرك كما في قول الشاعر: أقلّي اللوم عاذل والعتابن. وقولي إن أصبت لقد أصابن. حرف الآخر هنا الباء.

السادس- التنوين الغالي. وهو كل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم. اي التي حرف الآخر فيها ساكن كما في قول الآخر: وقاتم الأعماق خاوي المخترقن، مشتبه الأعلام لماع الخفقن.

تمت بعون الله تعالى الرسالة المسماة ب(البحر الصحو في علم النحو) جعلها الله تعالى بمنه وكرمه نافعة لنا ولسائر المؤمنين. اللهم لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وتليها بإذنه تعالى الرسالة الثالثة المسماة: (الفيض العتيق في علم المنطق)

١٣ ربيع الأول سنة ١٤٢٨ هـ يوم أحد سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.